

القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وملاقتها بفعالية الذات لدى عينة من المنفصلات عاطفياً في ضوء بعض المتغيرات المعدلة

د. سحر حسن إبراهيم

قسم علم النفس - آداب بنى سويف

الملخص:

تهدف الدراسة الراهنة إلى الكشف عن العلاقة بين القدرة على حل المشكلات الاجتماعية¹ وفعالية الذات² لدى عينة من المنفصلات عاطفياً³ في ضوء بعض المتغيرات المعدلة، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق بين المنفصلات وغير المنفصلات عاطفياً مرتفعات فعالية الذات ومنخفضها في القدرة على حل المشكلات الاجتماعية. وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين هي: مجموعة المنفصلات عاطفياً، وهي تتكون من (٧٠) سيدة، متوسط أعمارهن (٢٨,٠١) عاماً، وانحراف معياري مقداره (٦,٣١)، ومجموعة من غير المنفصلات عاطفياً وهي مجموعة للمقارنة، تم اختيارها من السيدات المتزوجات وعددها (٧٠) سيدة، متوسط أعمارهن (٢٨,٦٢) عاماً، وانحراف معياري مقداره (٦,٣٥). وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات لتقدير متغيرات الدراسة وهي قائمة حل المشكلات الاجتماعية إعداد ديزوريلا، ونيزو، وميديو - أوليفارز & D'Zurilla, Nezu, & Maydeu-Olivares (1999)، وقامت الباحثة بتعريبها، ومقياس فعالية الذات إعداد: عادل العدل (٢٠٠١). وكشفت نتائج الدراسة عن تحقق الفرض الأول جزئياً؛ حيث وجدت علاقة إيجابية دالة وقوية بين فعالية الذات والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية وأبعادها الفرعية، وهي (التوجه الإيجابي نحو المشكلة⁴، والتوجه السلبي نحو المشكلة⁵، والحل العقلاني للمشكلة⁶، وأسلوب الاندفاعية واللامبالاة⁷، والأسلوب التجنبي⁸) لصالح مرتفعات الفعالية الذاتية، باستثناء أسلوب الاندفاعية واللامبالاة. ولم يكن للعمر وعدد سنوات التعليم دور معدل للعلاقة بين فعالية الذات والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية. كما أشارت النتائج إلى عدم تحقق الفرض الثاني؛ حيث لم تكن هناك فروق بين المنفصلات وغير المنفصلات عاطفياً في القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وأبعادها

1) The ability of Social Problems Solving.

2) Self-Efficiency

3) Emotionally Separated Women

4) Positive Problem Orientation (PPO)

5) Negative Problem Orientation (NPO)

6) Rational Problem Solving (RPS)

7) Impulsivity Carelessness Style (ICS)

8) Avoidance Style (AS)

== القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدى عينة من المنفصلات ==
الفرعية. في حين أشارت النتائج إلى تحقق الفرض الثالث والخاص بأن هناك فروقاً بين مرتفعات
فعالية الذات ومنخفضيها في القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وأبعادها الفرعية لصالح مرتفعات
فعالية الذات. كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم تحقق الفرض الرابع؛ حيث لم تكن هناك فروق بين
المنفصلات عاطفياً وغير المنفصلات عاطفياً (مرتفعات ومنخفضات فعالية الذات) في القدرة على
حل المشكلات الاجتماعية وأبعادها الفرعية.

الكلمات المفتاحية: القدرة على حل المشكلات الاجتماعية، فعالية الذات، الانفصال
العاطفي.

القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدى عينة من المنفصلات عاطفياً في ضوء بعض المتغيرات المعدلة

د. سحر حسن إبراهيم

قسم علم النفس - آداب بنى سويف

مقدمة ومشكلة الدراسة:

من أهم المشكلات التي تواجه استقرار الأسرة والمجتمع بوجه عام مشكلة الطلاق والإقدام عليه؛ حيث يتوقف نمو المجتمع وتقدمه على ترابط الأسر وتماسكها وقدرتها على إعداد أبنائها للحياة الاجتماعية. وتتكون الأسر وفق نظام اجتماعي معروف ألا وهو الزواج، وللزواج التزامات شرعية واجتماعية واقتصادية لكل من الزوجين تجاه الآخر، فلكل منهما حقوق وعليه واجبات. ويتوقف استمرار الزواج على مدى التفاهم والتوافق ومدى التكيف بين الزوجين. ولا ننسى أن لكل واحد من الزوجين احتياجاته وقيمه ومعتقداته الخاصة، والتي قد تختلف بقدر أو بأخر عن شريك حياته، ونتيجة لهذا الاختلاف تكون إمكانية الصراع قائمة، وبالتالي يبقى احتمال الطلاق قائماً.

ويعتبر الطلاق الحلقة الأخيرة في سلسلة المشكلات الأسرية والتفكك الأسري. وقد يكون الطلاق في مرحلة معينة من تقادم المشكلات الأسرية حلاً لا بديل عنه للتخلص من توترات الزواج ومشكلاته ومتاعبه ومسئوليته وأعبائه، ولكننا لا نستطيع أن ننكر أن الطلاق يبقى سبباً لكثير من المشكلات لجميع أفراد الأسرة، سواء أكانت هذه المشكلات مشكلات اجتماعية أو اقتصادية أو انفعالية أو سلوكية. وقد يحتاج أفراد هذه الأسر المكرومة إلى زمن طويل للتكيف والعودة للحياة الطبيعية.

وهناك كثير من العوامل التي تؤدي إلى الانفصال العاطفي أو الإقدام على الطلاق منها العوامل الاجتماعية والعوامل الاقتصادية مثل البطالة، وانخفاض الدخل، والاعتماد على المواد المخدرة والكحوليات، وعدم الرضا العام، وتجاهل الاحتياجات الوجدانية والانفعالية، ونقص مهارات التواصل، وعدم التوافق الشخصي والعائلي (Khojastehmehr & Takrimi, 2009). كما يعد التعارض بين المعتقدات الدينية لكلا الزوجين سبباً من أسباب الانفصال العاطفي (عدنان عبد الكريم الشطي، 1995). كما يعد الكرب الزواجي أو اضطراب العلاقة بين الزوجين من العوامل التي تؤدي إلى إنهاء العلاقة الزوجية، والانقسام، والانفعالات السلبية، التي تقود إلى الخلافات، والمعاناة، وعدم الاستقرار النفسي، والقسوة، والتواصل السلبي؛ مما يؤدي إلى الانفصال العاطفي (محمد بن سالم القرني،

== القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدى عينة من المنفصلات ==

(٢٠٠١). ويعد عمر الأزواج من المتغيرات المهمة التي تسهم في حدوث الطلاق، (بتروفيسكي وباروشفسكي، ١٩٩٦). وعلى الجانب الآخر يعد تحقيق الصحة الجنسية من العوامل التي تسهم في خفض معدلات الطلاق (Ivy, 2006).

كما أن مدة الزواج والمرحلة التي يمر بها الزوجين تعد مهمة وحاسمة في تحديد إمكانية استمرار الزواج؛ حيث يرى بعض الباحثين أن السنوات الخمس الأولى للزواج تعد من أخطر مراحل الزواج، حيث نجد أن واحداً من كل ثلاث زيجات تفشل في السنوات الخمس الأولى، وأن اثنين من هذه الزيجات تنتهي بالطلاق (Rice, 2005). ويشير شيفيلد (Sheffield 2004) إلى أن (٥٠٪: ٦٧٪) من حالات الطلاق تحدث في السنوات السبع الأولى من الزواج. في حين يشير عثمان بن صالح عبد المحسن (٢٠٠٠) إلى أن التوافق يزداد في المرحلة الأولى من الزواج، بينما ينخفض في المرحلة المتوسطة نظراً لزيادة الأعباء والضغط. وأشار فريق ثالث إلى أن التوافق الزوجي لا يختلف باختلاف مدة الزواج، فمع طول مدة الزواج قد يعتاد الزوجان على شكل العلاقة مهما كانت درجة التوافق فيستمر الزوجان ولا يكون ذلك دليل على التوافق الزوجي بينهما (محمد نقيب الصبوة، أميرة فايق أمين، ٢٠١٤).

القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وفعالية الذات كمسألة علمية:

اهتم الباحثون اهتماماً كبيراً بالطلاق والآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية والمعرفية المرتبطة به، وفي الوقت نفسه لم يكن هناك اهتمام مماثل بمفهوم الانفصال العاطفي كخطوة سابقة على الطلاق الفعلي، والعوامل المختلفة التي تدفع المرأة لطلب الطلاق، ومن ثم إمكانية التدخل في هذه المرحلة البالغة الحساسية ببرامج مختلفة يمكن أن تؤدي إلى الإقلاع عن طلب الطلاق. كما لم يكن هناك اهتمام من قبل الباحثين بالكشف عن علاقة هذه المرحلة ببعض الوظائف المعرفية والاجتماعية للمقبلين على الطلاق، وهل تؤثر العوامل المختلفة التي تمر بها المرأة المقبلة على الطلاق على كفاءة أداء تلك الوظائف. حيث تبين من مراجعة أدبيات البحث ذات العلاقة تركيز البحوث على العوامل الاجتماعية المرتبطة بالطلاق أو الآثار النفسية المترتبة على الأبناء، وقلة من الدراسات أشارت إلى بعض الآثار النفسية وكفاءة الوظائف النفسية للمقبلة على الطلاق نتيجة الانفصال العاطفي مثل المهارات الاجتماعية، وفعالية الذات، والقدرة على حل المشكلات... الخ.

وتعكس القدرة على حل المشكلات الاجتماعية فعالية الفرد في التعامل مع مشكلات الحياة اليومية، ونجاحه في التغلب على المعوقات التي تحول دون إشباع حاجاته ورغباته، وهي إلى جانب ذلك تعد عاملاً وقائياً يحول دون ظهور المؤشرات المرضية ومختلف مظاهر سوء التوافق النفسي

والاجتماعى (أسامة محمد الغريب، ٢٠١٠). وقد حظيت القدرة على حل المشكلات الاجتماعية باهتمام واسع من جانب الباحثين فى علم النفس الإكلينيكي والصحة النفسية إلا أن هذا الاهتمام لم يمتد أيضاً إلى المجال الزواجى وما يتضمنه من معوقات.

ويشير بعض الباحثين إلى أنه يمكن اعتبار حل المشكلات الاجتماعية فئة فرعية من فئات المهارات الاجتماعية (Zanello, Perrig, & Huguelet, 2006; Addington & Addington, 2008; Vaskinn et al., 2009; Addington & Piskulic, 2010). وتقترح سبنس Spence (2003) وجود نمطين من الخلل فى مهارات حل المشكلات الاجتماعية يتمثل النمط الأول فى عدم اكتساب هذه المهارات، وهو ما يعنى عدم وجود رصيد مناسب من هذه المهارات لدى الفرد، بينما يتمثل النمط الثانى فى الفشل فى أداء تلك المهارات على الرغم من اكتسابها، ويرجع ذلك إلى وجود عوامل معرفية وانفعالية وسلوكية قد تعوق هذا الأداء.

فى حين اعتبر آخرون حل المشكلات الاجتماعية استجابة لبعض المواقف المشكلة، كما ينظر إليها على أنها عملية إدارة ذاتية؛ حيث يكون الشخص مسئولاً عن توجيه سلوكه الشخصى، كما تعد حل المشكلات الاجتماعية أحد القدرات المتضمنة فى استراتيجيات المواجهة الإيجابية^٩ التى تهدف إلى اكتشاف السلوكيات الفعالة (Sui & Shek, 2010). ونحن نتعامل مع حل المشكلات الاجتماعية وفق التوجه الأخير باعتبارها أحد القدرات المتضمنة فى استراتيجيات المواجهة.

وقد نهض الباحثون بدراسة القدرة على حل المشكلات الاجتماعية فى علاقتها ببعض المتغيرات من بينها بعض مهام المعرفة العصبية مثل اليقظة (Bowen, Wallace, Glynn, Nuechterlein, Lutzker, & Kuehnel 1994; Addington & Addington, 1999) والقدرات اللفظية والبصرية والمرونة المعرفية (Addington & Addington, 1999) والذاكرة اللفظية (Addington & Addington, 1999; Corrigan & Toomey, 1995) كما تم دراسة العلاقة بين حل المشكلات الاجتماعية والوظائف العقلية العامة (Zanello et al., 2006). كما تم بحث موضوع حل المشكلات الاجتماعية فى سياق المشكلات الواقعية (Maydeu-Olivares, Rodríguez-Agüez-Fornells, mez-Benito, & D'Zurilla, 2000) والكشف عن علاقتها بفعالية الذات^{١٠} (e. g. Hunt, Wilder, Steele, Grant, Pryor, & Moneyham 2012; Sui & Shek, 2010; Aguirre, Muñoz, DeRueda, & Blanco, 2012; Erözkan, 2013; Erözkan, 2014). وهو ما نعى به فى دراستنا الراهنة، حيث تسعى الدراسة الراهنة إلى الكشف

^٩) Positive Ways of Coping.

== القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدى عينة من المنفصلات ==

عن العلاقة بين القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وفعالية الذات لدى مجموعة من المنفصلات عاطفياً اللاتي يعانين من بعض المشكلات الزوجية.

وعلى الجانب الآخر تشير فعالية الذات إلى اعتقاد الفرد في قدرته على التعامل في مواقف محددة، وتؤثر فعالية الذات في المجالات المعرفية والانفعالية والسلوكية للخبرات البشرية. وتحدد فعالية الذات مقدار ما يبذله الفرد من جهد، ومدى قدرته على التحمل (Bandura, 2006). وعلى الرغم من أن إجراءات الفعالية تنطبق على كل المواقف الحياتية، إلا أن أهميتها تبرز من خلال اختيار وتنفيذ إجراءات بناءة في المواقف التي ينظر إليها على أنها مواقف سلبية أو حاجزاً أمام النجاح (Marra & Bogue, 2006) ومن بين هذه المواقف حل المشكلات الاجتماعية.

وتؤدى فعالية الذات دوراً مهماً في حياة الفرد حيث تمكنه من التعرف على ذاته. كما تؤثر على دوافعه وأهدافه الذاتية، وكم الأعمال التي يقوم بها، ودرجة تصديه أو صموده أمام المحن، وخبرات الفشل التي يتعرض لها، وقدرته على التعامل معها. وبالتالي فالشخص مرتفع الفعالية الذاتية يكون قادراً على حل المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية. ويقترح باندورا أن فعالية الذات تعد شرطاً مسبقاً لتغيير السلوك بما في ذلك السلوكيات الصحية (Bandura, 2002) وهي وسيلة لتعزيز الصحة النفسية (Moradi, Amiri, Malakpor, Molavi, & Nori, 2010). وتلعب فعالية الذات دوراً مهماً في الحياة الشخصية للفرد، وتشكيل سلوكه، وتحقيق أهدافه (Steese, DoUette, Phillips, Hossfeld, Matthews, & Taormina, 2006).

كما تؤدي فعالية الذات دوراً مهماً في نوعية حياة الفرد (Moradi, et al., 2010). ووفقاً لوجهة نظر باندورا تعد فعالية الذات واحدة من أهم العوامل التي تسهم في تطوير العلاقات الاجتماعية الصحية، مما يجعل الحياة أكثر إمتاعاً للفرد، كما تمكنه من التعامل مع الضغوط طويلة المدى ومواجهتها، وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية. وعلى الجانب الآخر يؤدي نقص فعالية الذات إلى تبنى استراتيجيات سلبية من قبيل التجنب، وفقدان التواصل مع المجتمع؛ مما يسبب استبعاد الفرد من تلقى التعزيزات الاجتماعية الإيجابية (Bandura, 1999).

وينصب اهتمامنا في الدراسة الراهنة على بحث العلاقة بين القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وفعالية الذات؛ حيث يؤكد ديزوريل وأخرون (1999) على أهمية قدرة الفرد على مواجهة مشكلاته الاجتماعية في شعوره بالكفاءة الذاتية، وتحقيق مزيد من التوافق الاجتماعي. ويمكن القول بأن مرور الفرد ببعض الخبرات الانفعالية السلبية مثل (الشعور بالكرب، أو القلق، أو الاكتئاب) من شأنه أن يؤدي إلى التقييم السلبي لموقف المشكلة، وهو ما يؤدي إلى كف محاولات الفرد لحلها

تصورنا الظروف الانفعالية السلبية التي تمر بها المرأة المقدمة على الطلاق والمطلقة لوجدناها مليئة بالأحداث التي يسود فيها الشعور بالحزن والاكتئاب، نتيجة للشعور بعدم التوافق الزوجي، والقلق على المستقبل جراء الشعور بعدم إمكانية استمرار الحياة الزوجية؛ مما يؤدي إلى التقييم السلبي لمواقف المشكلات الاجتماعية التي تتعرض لها في حياتها اليومية؛ مما يؤدي إلى نقص فعاليتها الذاتية، وعدم القدرة على حل المشكلات التي تواجهها بكفاءة وفعالية.

ويمكن القول بأن العلاقة بين القدرة على حل المشكلات الاجتماعية والفعالية الاجتماعية والانفصال العاطفي تأخذ نمطاً دائرياً فقد يؤدي نقص فعالية الذات إلى ضعف قدرة الفرد على حل المشكلات الاجتماعية، وقد تسير العلاقة في الاتجاه المقابل فقد تؤدي خبرة الفشل في حل المشكلات الاجتماعية إلى شعور المرأة بالإحباط وضعف الثقة في قدرتها على حل المشكلات الاجتماعية التي تواجهها في حياتها اليومية، مما يجعلها عرضة للوقوع فريسة للمشكلات الأسرية، التي تقضى بها في النهاية إلى الإقدام على الطلاق، وقد يكون الانفصال العاطفي في حد ذاته هو أحد العوامل المستثيرة لهذا المسار السابق ذكره.

وفي هذا الصدد يشير ساداتي ولشاني (Saadati and Lashani 2013) إلى أنه من بين النتائج التي تترتب على الطلاق انخفاض فعالية الذات وتقدير الذات لدى المطلق والمطلقة على حد سواء؛ حيث ينتاب كل منهما شعور بعدم القدرة على ممارسة حياة جديدة، والشعور بالذنب. وعلى الجانب الآخر يؤدي الزواج إلى شعور الفرد بهويته، وقيمه، وتقديره لذاته.

ويعد ارتفاع مستوى فعالية الذات لدى الفرد أحد المتغيرات المدعمة لقدرته على المواجهة الفعالة وهو من عوامل المقاومة التي من شأنها دعم قدرة الفرد على مواجهة المشكلات والتغلب عليها (عماد مخيمر ١٩٩٦) كما أوضح (فتحي الزيات، ١٩٩٩) أن فعالية الذات أصبحت بؤرة اهتمام الدراسات التي تعنى بالمشكلات المختلفة مثل الخوف والإحباط، والمهارات الاجتماعية والتحكم في الألم ومشكلات انخفاض الأداء... الخ.

وانطلاقاً من هذه الخلفية، حاولت الباحثة استكشاف العلاقة بين كل من فعالية الذات وحل المشكلات الاجتماعية لدى عينة من المنفصلات عاطفياً ومقارنتهم بمجموعة أخرى من المتزوجات غير المنفصلات عاطفياً؛ كما تم تقدير العلاقة بين فعالية الذات والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية بعد عزل تأثير العمر ومستوى التعليم. بالإضافة لمعرفة الفروق بين المنفصلات وغير المنفصلات عاطفياً مرتفعات ومنخفضات فعالية الذات في كفاءة حل المشكلات الاجتماعية، وذلك في

== القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدى عينة من المنفصلات ==

محاولة لفهم الظاهرة؛ وبالتالي اعتماد هذا الفهم كأساس لبناء البرامج التربوية والوقائية والإرشادية للتقليل من العوامل المسببة للطلاق نفسه أولاً، والنتائج المترتبة عليه ثانياً.

تساؤلات الدراسة:

- ١- إلى أى مدى تختلف العلاقة بين فعالية الذات وحل المشكلات الاجتماعية باختلاف كل من عمر الزوجة ومستوى تعليمها؟
- ٢- إلى أى مدى تختلف المنفصلات وغير المنفصلات عاطفياً فى القدرة على حل المشكلات الاجتماعية؟
- ٣- إلى أى مدى تختلف مرتفعات ومنخفضات فعالية الذات فى القدرة على حل المشكلات الاجتماعية؟
- ٤- إلى أى مدى تختلف المنفصلات وغير المنفصلات عاطفياً (مرتفعات ومنخفضات فعالية الذات) فى القدرة على حل المشكلات الاجتماعية؟

أهداف الدراسة:

- ١- بحث العلاقة بين فعالية الذات والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية لدى عينة من المنفصلات عاطفياً، ومقارنتهم بمجموعة أخرى من المتزوجات غير المنفصلات عاطفياً. كما تم تقدير العلاقة بين فعالية الذات وحل المشكلات الاجتماعية بعد عزل تأثير العمر ومستوى التعليم.
- ٢- الكشف عن الفروق بين المنفصلات عاطفياً وغير المنفصلات فى القدرة على حل المشكلات الاجتماعية.
- ٣- الكشف عن الفروق بين مرتفعات فعالية الذات ومنخفضيها فى القدرة على حل المشكلات الاجتماعية.
- ٤- الكشف عن الفروق بين المنفصلات عاطفياً وغير المنفصلات مرتفعات فعالية الذات ومنخفضيها فى القدرة على حل المشكلات الاجتماعية.

أهمية الدراسة:

- ١- تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من خلال الفئة التى تتناولها وهى فئة المقدمات على الطلاق، والتى لم تحظى بالاهتمام الكافى الذى حظيت به دراسة المطلقات. حيث يعد الإقدام على الطلاق الخطوة التى تسبق الطلاق الذى زادت معدلاته بشكل كبير فى السنوات الأخيرة؛ فقد أظهر تقرير الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء- الصادر بتاريخ ٢٤ / ٨ / ٢٠١٤، من

- خلال النشرة السنوية لإحصاء الزواج والطلاق- زيادة معدلات الطلاق فى عام (٢٠١٣) بنسبة تصل إلى (٤٠٧) عن عام (٢٠١٢)- وخاصة فى الأعمار التى تتراوح بين (٢٥: أقل من ٣٠) عاماً وهى المرحلة التى سجلت فيها أعلى نسبة طلاق (موقع الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٤). وهى الفئة العمرية المتضمنة فى دراستنا الراهنة.
- ٢- كما تكمن أهمية الدراسة الحالية فى أهمية متغيراتها؛ حيث أن حل المشكلات الاجتماعية فى علاقتها بفعالية الذات لم تلق اهتماماً يذكر فى حدود علم الباحثة فى المجال البحثى المصرى والعربى، وعلى قطاع المنفصلات عاطفياً بصفة خاصة.
- ٣- يلفت البحث الرأى الانتباه إلى أن اكتساب القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وفعالية الذات من العوامل التى قد تسهم فى الوقاية من المشكلات الأسرية التى تؤدى فى نهاية المطاف إلى الانفصال العاطفى.
- ٤- أما عن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فتتمثل فى الجانب الوقائى والإرشادى، فقد تخرج الدراسة ببعض النتائج التى تفيد المهتمين فى مجال الصحة النفسية فى إعداد برامج إرشادية وتدريبية لمساعدة المقبلات على الزواج والمتزوجات على التعرف على إيجابيات التمتع بفعالية الذات والقدرة على حل المشكلات وبصفة خاصة الاجتماعية منها، وأثر ذلك على التمتع بالتوافق الزوجى الذى يسهم فى تقليل معدلات الإقدام على الطلاق. وكذا عقد الدورات التدريبية التى تفيد فى إكسابهن هذه المهارات.

التراث البحثى السابق (النظري والإمبيريقى):

نعرض فيما يلي لمفاهيم الدراسة والأطر النظرية والعلاقات المتبادلة بينها والتراث البحثى المتعلق بتلك المفاهيم:

١- الانفصال العاطفى^{١١}:

يعد الانفصال العاطفى المرحلة التى تسبق الطلاق الفعلى. ويعرف الفقهاء الطلاق بأنه "رفع قيد الزواج الصحيح فى الحال أو مآل بلفظ يفيد ذلك صراحة أو كناية" (بدران أبو العينين بدران، ١٩٩٦). كما يعرف الطلاق بأنه حل الرابطة الشرعية بين الزوجين، وإنهاء العلاقة الزوجية (السيد سابق، ٢٠٠٠).

ويعبر مفهوم الانفصال العاطفى أو ما يطلق عليه أحياناً الطلاق العاطفى عن العلاقة المرضية بين الزوجين (أحمد خيرى حافظ، ١٩٩٤).

^{١١}) Emotional Separation

== القدرة علي حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدي عينة من المنفصلات ==

وتعرف الباحثة الانفصال العاطفي إجرائياً بأنه "التقدم بطلب رسمي إلى الجهات المسئولة أو ما يعرف بمحاكم الأسرة لطلب الطلاق أو الخلع، نتيجة لظروف مختلفة ترى المقبلة على الطلاق أنه لا يمكن تحملها.

وتجدر الإشارة إلى أن الانفصال العاطفي وما قد يترتب عليه من طلاق فعلى يؤثر على المرأة المنفصلة عاطفياً في كثير من الجوانب الانفعالية والمزاجية والاجتماعية والجسمية... الخ. لذا حاول بعض الباحثين دراسة مستوى القلق والاكتئاب لدى المرأة المطلقة. وقد راعى الباحثون في ذلك بعض المتغيرات مثل عمر المطلقة عند الزواج، والعمر الحالي، والفترة بعد الطلاق، والظروف الاجتماعية والاقتصادية، والأمومة ورعاية الأبناء. مما يشير إلى أن المطلقات من النساء بحاجة إلى بعض البرامج التي تسهم في تحسين مستوى الاكتئاب وإعادتهن إلى الحياة الاجتماعية التي يعانين من العزوف عن المشاركة فيها.

وفي هذا السياق قام أوتاغسارا وهاساناكولا (Otaghsara and Hasankola 2010) بدراسة هدفها بحث مستوى الاكتئاب لدى عينة من المطلقات عددهن (٣٠) امرأة ومقارنتهم بمجموعة مكونة من (٣٠) امرأة من غير المطلقات، وقد كشفت النتائج عن وجود فروق دالة بين المجموعتين في مستوى الاكتئاب، حيث حصلت مجموعة المطلقات على درجات أعلى على مقياس الاكتئاب، حيث أن (٧٠٪) من أفراد عينة المطلقات قد وقعوا في مستوى الاكتئاب الشديد. وحصل باقى أفراد العينة على مستوى اكتئابى يتراوح بين المتوسط والشديد مع وجود بعض الاضطرابات الانفعالية. وقد اتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه عديلة حسن تونسي (٢٠٠٢) من أن المطلقات قد كشفت عن مستوى مرتفع من القلق والاكتئاب مقارنة بغير المطلقات، كما أدى عدم مشاركتهن في القرار إلى زيادة القلق والاكتئاب.

وعلى مستوى العوامل الاقتصادية وتأثيرها على المرأة المقبلة على الطلاق أو المطلقة فقد تبين أن للمهنة والدخل الخاص أهميتهما لأثرهما على إستقلالية وإشباع حاجات المطلقة (عديلة حسن تونسي، ٢٠٠٢). وقد دعم بعض الباحثين ذلك في إشارتهم إلى أن نقص الموارد المالية تؤدي إلى كثير من الصعوبات المادية لدى السيدات المطلقات، علاوة على ذلك فإن الصعوبات المادية تؤدي إلى حدوث تغير في الصحة الجسمية، وذلك طبقاً لبيانات التقرير الذاتى التي كشفت عنها هؤلاء المطلقات (Wickramaa, Lorenz, Conger, Elder, Abraham, & Fang 2006).

ومما سبق نجد أن تعرض المرأة المنفصلة عاطفياً أو المطلقة لمزيد من الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية يجعلها عرضة للإصابة بمزيد من الأعراض النفسية والجسمية كما سبق

عرضه فى الفقرات السابقة. لذا تحتاج المرأة المطلقة إلى بعض التدخلات التى تسهم فى تحسين مستوى الصحة النفسية لديهن؛ وقد انطلقت فى هذا الاتجاه كثير من الدراسات التى اهتمت بتقييم فعالية بعض البرامج العلاجية والإرشادية فى التخفيف من بعض الآثار النفسية للانفصال العاطفى والطلاق، وإدارة الضغوط، والتدريب على حل المشكلات الاجتماعية، والتعامل مع المشكلات الاقتصادية، والاندماج فى المجتمع... الخ.

ومن بين الدراسات التى اهتمت بتحسين الصحة النفسية للمطلقات الدراسة التى هدفت إلى تقدير فعالية التحكم المعرفى السلوكى فى المشقة. وتعد هذه الدراسة من بين الدراسات شبه التجريبية التى طبقت على (٤٢) امرأة مطلقة تم اختيارهن بطريقة عشوائية، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين أحدهما تجريبية (ن = ٢١) والأخرى ضابطة (ن = ٢١)، بحيث يقدم للمجموعة التجريبية ثمان دورات فى إدارة مواقف المشقة بمعدل ساعتين أسبوعياً. وقد كشفت النتائج عن تحسن ملحوظ فى أداء المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة. وتشير نتائج الدراسة إلى أن إدارة الضغوط يعد هدفاً مهماً من أهداف العلاج أو التدخلات النفسية التى تسهم فى تحسين الصحة النفسية للمطلقات (Hasanvandia, Valizade, Honarmand, & esmaeel, 2013).

٢- حل المشكلات الاجتماعية:

تعرف المشكلة بأنها "عائق موجود فى موقف ما يحول بين الفرد والوصول إلى هدفه". وتتسأ المشكلة حين يعجز الفرد عن الوصول إلى هدفه بالطرائق المباشرة المتاحة (محمد نجيب الصبوة، ١٩٩٠). وتعرف المشكلة أيضاً بأنها أمر مهم فى حياة الفرد قد يزعجه كثيراً، ولا يعرف على الفور كيف يتخلص مما يسببه من عناء (D'Zurilla, et al., 1999). ويعرف موقف حل المشكلة بأنه عملية اختيار من بين عدد من البدائل للوصول إلى الهدف أو الحل الصحيح (English & English, 1958).

وتعتبر القدرة على حل المشكلات الاجتماعية عن عملية وعى معرفى تتيح للفرد فهم طبيعة العقبات والحواجز فى الحياة، ومساعدته فى توجيه محاولاته نحو طبيعة المشكلة وردود فعله نحوها (Nezu, 1987).

وتعرف القدرة على حل المشكلات الاجتماعية باعتبارها عملية سلوكية معرفية تهدف إلى تحديد حلول فعالة للمشكلات الخاصة التى تواجهها فى الحياة اليومية بحيث:

أ- تكون لدى الفرد مجموعة متنوعة من الاستجابات وبدائل الاستجابة التى يمكن أن تكون فعالة فى التعامل مع المشكلة.

ب- زيادة احتمالية اختيار أكثر استجابة فعالة من بين هذه البدائل المختلفة (D'Zurilla,

== القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدى عينة من المنفصلات ==

.Nezu, & Olivares, 2004; D'Zurilla & Nezu, 1982)

ويعرفها ديزوريلا ونيزو، D'Zurilla & Nezu (2007) بأنها تلك العملية التي يواجه فيها الفرد مشكلات معينة يتعرض لها في حياته اليومية حين يحاول اكتشاف استجابات تكيفية أو استجابات مواجهة من أجل التغلب على ومواجهة المواقف المشكلة التي يتعرض لها في حياته اليومية، والتي لا يتوفر لها على الفور استجابات فعالة.

وتتسم القدرة على حل المشكلات الاجتماعية بالطبيعة متعددة الأبعاد، لذا فإنه من المفيد تحديد المكونات الفرعية لها وتعريفها والعمل على تنميتها (Ventura, Tom, Jetton, Kern, 2013) وتجدر الإشارة إلى أن الباحثة تتبنى في دراستها الراهنة نموذج ديزوريلا، ونيزو (1990) في تفسير القدرة على حل المشكلات الاجتماعية. ووفقاً لهذا النموذج هناك أربعة مراحل رئيسية يمكن استخدامها في حل المشكلات الاجتماعية هي:

١- تعريف المشكلة وصياغتها.

٢- توليد حلول بديلة.

٣- اتخاذ القرار.

٤- تنفيذ الحل والتحقق منه (أي رصد وتقييم نتائج الحل). وتسهم كل مرحلة من هذه المراحل السابقة في اكتشاف الحل الملائم أو الطرق الملائمة لمواجهة المشكلات في المواقف المختلفة.

وقد صممت بعض الاختبارات التي تعتمد على نموذج معالجة المعلومات، والذي يتم فيه الإشارة إلى أن القدرة على حل المشكلات الاجتماعية تحدث في مراحل متسلسلة أولها: اكتشاف المشكلة (مرحلة الاستقبال)، حيث يتم التعرف على المشكلة ووصفها، ثم التفكير في المشكلة وتقديم الحلول الممكنة (مرحلة التجهيز) وأخيراً الاستجابة للمشكلة بطريقة لفظية أو غير لفظية من خلال أداء الأدوار (مرحلة الإرسال) وهذه المراحل الثلاث مرتبطة نظرياً ببعضها البعض (Toomey, Wallace, Corrigan, Schuldberg, & Green 1997).

وتعتمد قائمة حل المشكلات الاجتماعية- التي قامت الباحثة بتعريفها- على قياس اثنين من المكونات الرئيسية لنموذج ديزوريلا، ونيزو لحل المشكلات الاجتماعية وهما التوجه نحو المشكلة، وتقديم الحل المناسب لها (Maydeu-Olivares, et al., 2000).

ووفقاً لذلك فقد تكون المشكلة شيئاً يتعلق بالفرد (مثل الأفكار، والمشاعر، والسلوك، والمظهر، أو الصحة)، وقد تتعلق المشكلة بعلاقات الفرد مع الآخرين (مثل أسرته، وأصدقائه، ومدرسيه، أو رؤسائه في العمل)، وقد تتعلق المشكلة أيضاً ببيئة الفرد والأشياء التي يملكها (مثل

بيته، سيارته، وثروته، وماله) (D'Zurilla, et al., 1999).

ويعد التوجه نحو المشكلة أحد المكونات الدافعية لعملية حل المشكلات التي تتضمن مجموعة مرتبطة من المخططات الانفعالية المعرفية المستقرة، والتي تعكس الوعي العام للفرد وإدراكه للمشكلات الاجتماعية اليومية. ويمكن لهذه المخططات أن تيسر أو تكف أداء حل المشكلات في المواقف الاجتماعية. ومن ناحية أخرى يمكن تقديم الحل المناسب للمشكلات العملية عن طريق البحث عن الحل من خلال تطبيقات التقنيات الخاصة لحل المشكلات، والتي صممت لزيادة احتمالية العثور على أفضل استجابة لمواجهة المواقف المشكلة (Maydeu-Olivares, et al., 2000).

وقد تم التحقق من النتائج الواقعية التي تم جمعها على نطاق واسع من خلال قائمة حل المشكلات الاجتماعية، وذلك في ارتباطها بالنموذج النظري لحل المشكلات الاجتماعية التي تستند عليه نظرياً. وخلصوا إلى أن نموذج العوامل الخمسة الذي يتضمن بعدين للتوجه نحو المشكلة، هما التوجه الإيجابي والسلبي نحو المشكلة، وأنماط الاستجابات الثلاث لحل المشكلات (العقلاني-والاندفاعي- والتجنيبي). (Maydeu-Olivares & D'Zurilla, 1995; Maydeu-Olivares & D'Zurilla, 1996). وبالاعتماد على هذه الدراسات الواقعية التجريبية تم تطوير قائمة حل المشكلات الاجتماعية، وسميت قائمة حل المشكلات الاجتماعية- النسخة المعدلة المستخدمة في الدراسة الراهنة (D'Zurilla, et al., 1999).

٣- فعالية الذات:

تنوعت توجهات الباحثين في تعريف فعالية الذات؛ فهناك من عرف فعالية الذات بأنها أحكام الفرد وتوقعاته ومعتقداته وإدراكه الذاتي حول قدراته وإمكاناته الذاتية، وهناك من ينظر إلى فعالية الذات بأنها مدى ثقة الفرد في إمكاناته وقدرته على الأداء، وهناك فريق ثالث ينظر للفعالية الذاتية من خلال مدى توفر بعض الخصائص والخصال التي تعد منبئاً بأدائه المستقبلي. وسنتناول فيما يلي نماذج من هذه التعريفات.

عرف باندورا (Bandura, 1986) فعالية الذات بأنها "تقييم الناس لقدراتهم على تنفيذ وتنظيم مجموعة من الأحداث المطلوبة للحصول على أنواع واضحة من الأداء".

كما عرفها باندورا وود (Bandura and Wood, 1989) بأنها "الثقة في قدرات الفرد على تحريك الحافز والمصادر الإدراكية وسلسلة منتظمة من الأحداث المطلوبة لمقابلة متطلبات الموقف".

كما عرفت عواطف حسين صالح (١٩٩٣) فعالية الذات بأنها "قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في موقف معين، والتحكم في الأحداث التي تؤثر في حياته وإصدار

== القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدى عينة من المنفصلات ==

التوقعات الذاتية عن كيفية أداء المهام والأنشطة التي يقوم بها الفرد، والتنبؤ بمدى الجهد والمثابرة المطلوبة لتحقيق ذلك النشاط أو العمل. كما أشارت أيضاً إلى أن فعالية الذات هي الإدراك الذاتي لقدرة الفرد على أداء السلوك المرغوب (عواطف صالح، ١٩٩٤).

كما ذهب أيمن غريب قطب (١٩٩٧) إلى أن فعالية الذات هي "توافر الخصائص والإمكانات الشخصية بما يسمح للفرد ببلوغ الهدف، وتحقيق التطور والنمو، والتغلب على الأزمات والعقبات المواجهة لذلك بالأساليب المختلفة، واستثمار الإمكانات لخدمة هذه الأهداف الشخصية والبيئية والاجتماعية وفق أفضل السبل الممكنة.

ويعرف علاء محمود شعراوى (٢٠٠٠) فعالية الذات بأنها "مجموعة من الأحكام الصادرة عن الفرد والتي تعبر عن معتقداته حول قدراته على القيام بسلوكيات معينة، ومرونته فى التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة وتحدى لصعاب، ومدى مثابرتة للإنجاز.

وقد عرفت نيفين عبد الرحمن المصرى (٢٠١١) فعالية الذات بأنها "إدراك الفرد لكفائته الشخصية فى التعامل بفعالية مع مختلف المواقف الضاغطة، ويمكن أن تعمم من مجال إلى آخر إلى الحد الذى يعتمد فيه المجال الجديد على مهارات سابقة

وترجع بدايات ظهور هذا المفهوم إلى ثنايا النظرية المعرفية، والتي ترى أن السلوك الإنسانى لا يتشكل فقط من خلال العوامل البيئية الخارجية والربط بين المنبه والاستجابة، بل يتكون من خلال عوامل داخلية خاصة بالفرد. وقد أشار باندورا إلى دور مفهوم فعالية الذات كعامل داخلى يشكل السلوك البشرى (Pajares, 2002).

كما يعد مفهوم فعالية الذات محورياً أساسياً من محاور نظرية التعلم الاجتماعى، حيث تفترض نظرية التعلم الاجتماعى لباندورا أن الإنسان لديه مجموعة من القدرات التى تميزه عن غيره من الكائنات كالقدرة على التخطيط، والتقدير وتنظيم الذات، والتكيف مع المواقف، أى أن أداء الإنسان لوظائفه هو نتاج مجموعة من العوامل الشخصية والسلوكية والبيئية (محمد بنى خالد، ٢٠١٠).

ومن هنا يمكن القول بأن مبدأ الحتمية التبادلية يعد محورياً رئيساً تدور حوله النظرية المعرفية الاجتماعية للتعلم الاجتماعى لباندورا، ووفقاً لهذا المبدأ أكد باندورا على دور كل من العوامل البيئية، والذاتية، والسلوكية (صابر سفينة، ٢٠٠٣). وطبقاً لهذا التصور الذى قدمه باندورا فإن السلوك لا ينتج فقط عن القوى الداخلية فى الإنسان مثل المعتقدات والتوقعات والأفكار والإدراكات الذاتية والتكوين البيولوجى، وإنما هو نتاج التفاعل بين هذه العوامل الثلاث (البيئية، والسلوكية، والشخصية). ونجد أن هناك علاقة تبادلية بين هذه العوامل الثلاث؛ حيث لا يستجيب الفرد بشكل

مباشر للأحداث البيئية، وإنما تؤدي العوامل الشخصية دوراً مهماً في إحداث السلوك، ومن ناحية أخرى فإن السلوك يؤثر في كل من بيئة الفرد ومحدداته الشخصية (هيام عبد العزيز، ٢٠١٠). فالأفراد الذين يتمتعون بفعالية ذاتية مرتفعة يعتقدون أنهم قادرون على تعديل وقائع البيئة بتخطي الصعاب ومواجهة التحديات البيئية، ويتقنون في قدرتهم على أداء العمل بنجاح، أما الذين يتصفون بانخفاض فعالية الذات فإنهم يرون أنفسهم عاجزين عن القيام بسلوك مؤثر له آثار ونتائج فعالة (Zimmerman, 2000; Pajares, 2003; Zajacova, Lynch, & Eseenshade, 2005).

ويمكن تقويم فعالية الذات من خلال تقييم توقعات الأفراد للفعالية الذاتية. ويشتمل مفهوم التوقع على جانبين هما توقعات فعالية الذات، وتوقعات نواتج فعالية الذات، بالإضافة إلى القيمة الذاتية للنتائج. وتشير توقعات فعالية الذات إلى اعتقاد الفرد الجازم بأنه يمكن أن يؤدي بنجاح كل السلوكيات المطلوبة من أجل التوصل إلى النتيجة المطلوبة، وهذا مقابل توقعات النتائج التي تشير إلى اعتقاد الفرد بأن فعلاً محدداً من شأنه أن يؤدي في النهاية إلى نتائج محددة. كما أن توقعات فعالية الذات من شأنها أن تؤثر في كل موقف يختاره الفرد، وكذلك السلوكيات التي يقوم بها، بالإضافة إلى المثابرة على الأداء، فالأفراد الذين تقل توقعات فعالية الذات لديهم يميلون إلى تحاشي المواقف والظروف التي تتجاوز معدل إدراكهم لمهارات التكيف والتوافق لديهم، ويبحثون بدلاً من ذلك عن تلك الأنشطة والمواقف التي يرون أو يحكمون أن بمقدورهم التعامل معها، أما قيمة النتائج فتشير إلى القيمة الذاتية التي يعطيها الفرد لها (Mc Driscoll & Roop, 1996; Harrison, 1997). Cown,

وقد أجرى حمدي على الفرماوي (١٩٩٠) دراسة عن توقعات فعالية الذات وسمات الشخصية لدى طلاب الجامعة وذلك على عينة مكونة من (١٢٦) طالب وطالبة. وقام الباحث بتقسيم عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات، مجموعة فعالية الذات العادية، ومجموعة فعالية الذات المنخفضة، ومجموعة فعالية الذات المفرطة. وأوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة للفعالية الذاتية في سمات الشخصية ماعدا سمة الميل الاجتماعي، فقد كانت الفروق غير دالة، كما وجدت فروق دالة بين مجموعتي فعالية الذات العادية وفعالية الذات المنخفضة في سمات الشخصية ماعدا سمة الميل الاجتماعي، وكانت الفروق جميعها لصالح مجموعة فعالية الذات العادية. كما وجدت فروق دالة إحصائية بين مجموعتي فعالية الذات العادية والمفرطة في جميع السمات ماعدا سمة الميل الاجتماعي، لصالح مجموعة فعالية الذات العادية. أما المجموعتين المنخفضة والمفرطة في فعالية الذات فقد كانت الفروق دالة لصالح مجموعة منخفضة الفعالية في سمات السيطرة، والحضور الاجتماعي، وتقبل الذات، والشعور بالارتياح والسعادة، وتحمل المسؤولية

== القدرة علي حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدي عينة من المنفصلات ==

والتطبيق الاجتماعي، والتحصيل عن طريق المساهرة، والتحصيل عن طريق الاستقلال والكفاية العقلية.

كما أشار (عبد المجيد سيد، وذكريا الشريبي، ٢٠٠١) إلى أن نظرية باندورا Bandura عن فعالية الذات قد أسست على بيانات مُعدة بعناية عن دراسة الانسان وليست نتيجة ملاحظات وخبرات إكلينيكية مثل (فرويد وأدلر)، ودراسات وتجارب معملية مثل (دولر وميلر) وكذلك نظريات ماسلو وألبورت عن الذات التي قامت على التأملات وقد أوضح باندورا (Bandura, 1994) أن فعالية الذات هي التي تهتم بمعتقدات الفرد حول قدرته على ممارسة الضبط والتحكم في الأحداث التي تؤثر على الحياة، فهذه المعتقدات تؤثر على الاختيارات الحياتية ومستوى الدافعية وكفاءة وجودة الوظائف والتغلب على الاكتئاب والضعف النفسية.

وقد حاول بعض الباحثين استكشاف العلاقة بين فعالية الذات وبعض المتغيرات الإيجابية في الشخصية لدى عينات من المتزوجات من بينها دراسة آزار وزملائه (Azar, Vasudeva, Abdullahi, 2006) الذين قاموا بدراسة العلاقة بين فعالية الذات وتقدير الذات وكل من نوعية الحياة والصلابة النفسية لدى النساء المتزوجات العاملات وغير العاملات، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) امرأة عاملة متزوجة و (٢٥٠) امرأة متزوجة غير عاملة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط إيجابي ودال بين متغيرات الدراسة لدى السيدات المتزوجات العاملات (في المهن التقليدية وغير التقليدية) وغير العاملات، ويشير ذلك إلى أن النساء الحاصلات على درجة مرتفعة في نوعية الحياة حصلن على درجات مرتفعة أيضاً في فعالية الذات وتقدير الذات والصلابة النفسية.

وفي دراسة عن العلاقة بين فعالية الذات وضغوط الحياة لدى الطالبات المتزوجات، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طالبة متزوجة، واستخدمت الباحثة مقياسي فعالية الذات وضغوط الحياة من إعدادها. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين فعالية الذات وضغوط الحياة لدى الطالبات المتزوجات، كما وجد انخفاض مستوى فعالية الذات لديهم. كما كشفت نتائج الدراسة عن أن مجال ضغوط الأبناء جاء في الترتيب الأول يليه ضغوط الزواج، وضغوط الدراسة، والضغوط الاقتصادية، وضغوط العلاقات الاجتماعية مرتبة على التوالي من حيث شدة تأثيرها على الطالبة المتزوجة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق بين ذوى فعالية الذات المنخفضة والمرتفعة في ضغوط الحياة لصالح ذوى فعالية الذات المنخفضة (عطاف محمود أبو غالي، ٢٠١٢).

العلاقة بين فعالية الذات وحل المشكلات الاجتماعية:

لقى موضوع فعالية الذات وعلاقته بحل المشكلات الاجتماعية أو الفعالية في حل المشكلات الزوجية اهتماماً قليلاً من قبل الباحثين؛ حيث تم الاهتمام بفعالية حل المشكلات

الاجتماعية فى العموم أكثر من الاهتمام بها فى المجال الزواجى، ومن بين الدراسات التى كشفت عن العلاقة بين فعالية الذات وحل المشكلات الاجتماعية فى المجال الزواجى ما قام به دافيد وزملاؤه (David, Winemiller, Ellen, & Mitchell, 1994) يبحث الفعالية فى حل المشكلات الاجتماعية الزواجية لدى مجموعة من المتزوجين الذين لا يعانون من أى مشكلات زواجية، ومجموعة من المتزوجين الذين يعانون من بعض المشكلات الزواجية أو يشاركون فى برامج علاج المشكلات الزواجية، ومجموعة من المطلقين أو المنفصلين. حيث طلب من المشاركين وضع مجموعة من الخطوات المنفصلة أو الحلول لسيناريوهات لمشكلات زواجية. وتم تحليل محتوى إجابات المشاركين وفقاً لعدد من المحكات منها تقدير المشاركين لتكرار المشكلة، ومنطية الحلول، وكذلك مدى فعالية الحلول. وكشفت النتائج عن أن هناك فروق بين المشاركين فى فعالية حل المشكلات الاجتماعية فى الرضا الزواجى وامتلاك القدرة على التنبؤ.

كما درست العلاقة بين فعالية الذات وحل المشكلات الاجتماعية فى مجالات أخرى غير المجال الزواجى (Sui & Shek, 2010; Hunt, et al., 2012)؛ حسين على فايد، ٢٠٠٠؛ صابر سفينة عبد القادر، ٢٠٠٣) حيث تم بحث العلاقة بين فعالية الذات واتخاذ القرار كأحد أبرز مراحل حل المشكلات الاجتماعية؛ حيث وجدت علاقة إيجابية بين فعالية الذات وأساليب التفكير المستخدمة فى اتخاذ القرار، كما وجدت علاقة بين فعالية الذات واتخاذ قرارات تتسم بالمخاطرة المحسوبة (صابر سفينة عبد القادر، ٢٠٠٣).

ويمكن النظر إلى القدرة على حل المشكلات الاجتماعية باعتبارها العملية التى تمكن الأفراد من تحديد وتنفيذ استراتيجيات المواجهة للتعامل بفعالية مع المشكلات والمطالب التى تواجه الفرد فى الحياة اليومية، مما يؤدى إلى التكيف العام وخفض مستويات التوتر من خلال تسهيل أكثر الحلول فعالية والتقليل من الآثار السلبية للحالات المشككة (Chang & D'Zurilla, 1996; D'Zurilla & Sheedy, 1991) وفى دراسة عن دور فعالية الذات وحل المشكلات والشعور باليأس فى التنبؤ بتصور الانتحار. وجد أن هناك علاقة بين انخفاض فعالية الذات والقصور فى حل المشكلات الاجتماعية والشعور بالوحدة النفسية وتصور الانتحار لدى طالبات الجامعة. وقد كان لكل من فعالية الذات وحل المشكلات الاجتماعية واليأس والشعور بالوحدة النفسية دور فى التنبؤ بتصور الانتحار (حسين على فايد، ٢٠٠٣).

وفى محاولة لإلقاء الضوء على المواقف التى تواجه الشباب وكفاعتهم فى التغلب عليها، والكشف عن أهم المتغيرات التى ترتبط بالقدرة على حل المشكلات الاجتماعية. وجد أن القدرة على حل المشكلات الاجتماعية قد ارتبطت بشكل دال بفعالية الذات، وعدد أفراد الأسرة، وإدارة الصراعات،

== القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدى عينة من المنفصلات ==

والتعامل مع السلوكيات السلبية، والتعبير عن الحب، كما وجدت علاقة سلبية دالة بين حل المشكلات الاجتماعية وكل من القلق والاكتئاب (Sui & Shek, 2010).

وقد حاول بعض الباحثين دراسة العلاقة بين فعالية الذات وحل المشكلات الاجتماعية لدى المصابين بأمراض جسمية مزمنة، والمثال على ذلك ما قام به هنت وآخرون (Hunt et al., 2012) من دراسة دور حل المشكلات الاجتماعية والمساندة الاجتماعية كمتغير وسيط في العلاقة بين فعالية الذات والتحكم الذاتي في مرض السكر من النمط الثاني. ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار (١٥٢) من المصابين بمرض السكر. وكشفت النتائج عن أن فعالية الذات كانت أقوى العوامل المنبئة بالتحكم الذاتي، وقد ارتبط حل المشكلات الاجتماعية بسلوك التحكم الذاتي لدى الذكور، ولم تسهم حل المشكلات الاجتماعية في تعديل العلاقة بين فعالية الذات والتحكم الذاتي لدى الذكور.

ومن جهة أخرى اهتم بعض الباحثين بالتنبؤ الذي تنهض به فعالية الذات في التنبؤ بحل المشكلات الاجتماعية، والدور الذي تلعبه حل المشكلات الاجتماعية في التنبؤ بفعالية الذات لدى عينات من المجتمع العام لعدم التوصل إلى دراسات عربية أو أجنبية تهتم بالكشف عن هذا الدور التنبؤي ومن بين الدراسات التي اهتمت بالكشف عن هذا الدور دراسة أجوير وزملائه (Aguirre et al., 2012) والتي قاموا فيها بتحديد الخصائص السيكومترية لمقياس فعالية الذات ودوره في التنبؤ بحل المشكلات الاجتماعية والتواصل لدى طلبة العلوم الاجتماعية. وكانت فعالية الذات بعاملها منبئاً جيداً بحل المشكلات الاجتماعية لدى طلبة العلوم الاجتماعية. وفي الاتجاه المقابل قام إروزكان (Erözkan, 2013, 2014) دراسة الدور التنبؤي لمهارات حل المشكلات الاجتماعية ومهارات التواصل في التنبؤ بفعالية الذات. حسث وكشفت نتائج دراسة (Erözkan, 2013) عن وجود ارتباط بين مهارات حل المشكلات الاجتماعية وفعالية الذات، وقد أسهمت حل المشكلات الاجتماعية في التنبؤ بفعالية الذات لدى طلبة الجامعة. في حين توصل إروزكان (Erözkan, 2014) في دراسته التي اهتمت ببحث العلاقة بين حل المشكلات الاجتماعية وفعالية الذات الاجتماعية، وكذلك الكشف عن الدور التنبؤي لحل المشكلات الاجتماعية في التنبؤ بفعالية الذات لدى المعلمين إلى وجود علاقة سلبية بين حل المشكلات الاجتماعية وفعالية الذات الاجتماعية. وقد اقتصر وجود العلاقة الإيجابية بين بعض مكونات حل المشكلات الاجتماعية وفعالية الذات.

فروض الدراسة:

- ١- تختلف العلاقة بين فعالية الذات وحل المشكلات الاجتماعية باختلاف كل من عمر الزوجة ومستوى تعليمها.
- ٢- هناك فروق بين المنفصلات وغير المنفصلات عاطفياً في القدرة على حل المشكلات

- الاجتماعية وأبعادها الفرعية لصالح غير المنفصلات عاطفياً.
- ٣- هناك فروق بين مرتفعات ومنخفضات فعالية الذات فى القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وأبعادها الفرعية لصالح مرتفعات فعالية الذات.
- ٤- هناك فروق بين المنفصلات عاطفياً وغير المنفصلات عاطفياً (مرتفعات ومنخفضات فعالية الذات) فى القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وأبعادها الفرعية لصالح غير المنفصلات عاطفياً مرتفعات فعالية الذات.

المنهج والإجراءات:

المنهج:

سنتبع الدراسة المنهج الوصفى الارتباطى المقارن للكشف عن العلاقة بين حل المشكلات الاجتماعية وفعالية الذات فى ضوء بعض المتغيرات المعدلة، وكذا الفروق بين المنفصلات وغير المنفصلات عاطفياً (مرتفعات ومنخفضات فعالية الذات) فى حل المشكلات الاجتماعية.

العينة:

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين هما:

المجموعة الأولى: مجموعة المنفصلات عاطفياً.

تم اختيار مجموعة مكونة من (٧٠) من المنفصلات عاطفياً، متوسط أعمارهن (٢٨,٠١) عاماً، بانحراف معيارى (٦,٣١). وهن ممن لجأن للقضاء لطلب الطلاق أو الخلع من خلال محاكم الأسرة بنى سويف وبعض مراكزها (الواسطى، ناصر، إهناسيا)، ولم يحصلن فعلياً على الطلاق، وهؤلاء الزوجات تركزن بيوت أزواجهن وأقمن ببيوت أهلن. وتم جمع بعض البيانات الخاصة بمهنة الزوجة، ومهنة الزوج ومستوى تعليمه، ومدة الزواج، وعدد الأطفال، وسبب الإقدام على الطلاق، والفترة الزمنية التى حدثت فيها المشكلات الزوجية.

المجموعة الثانية: مجموعة المتزوجات غير المنفصلات عاطفياً.

تكونت هذه المجموعة من (٧٠) سيدة، متوسط أعمارهن (٢٨,٦٢) عاماً، وانحراف معيارى مقداره (٦,٣٥). وهى مجموعة للمقارنة، تم اختيارها من السيدات المتزوجات، ممن يعشن مع أزواجهن وقت إجراء الدراسة، ولم يسبق لهن اللجوء للقضاء للفصل فى أى نزاع بينهم. وقد تم مراعاة بعض الشروط عند اختيار أفراد المجموعتين نوجزها فيما يلى:

الشروط التى تم مراعاتها فى اختيار العينة:

- ١- أن يتراوح المدى العمرى لأفراد العينة بين (١٨ - ٤٥) عاماً.
- ٢- أن تتراوح مدة الزواج بين سنة إلى سبع سنوات.

== القدرة علي حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدي عينة من المنفصلات ==

٣- أن يكون مستوى التعليم المتوسط هو المستوى الأدنى، وأن يتراوح المستوى التعليمي لأفراد العينة بين المستوى المتوسط إلى مستوى التعليم العالى.

٤- تم مراعاة التكافؤ بين المجموعتين فى العمر، وعدد سنوات التعليم.
والجدول رقم (١) يوضح الفروق بين مجموعة المنفصلات عاطفياً وغير المنفصلات فى هذه المتغيرات.

جدول رقم (١)

يوضح التكافؤ بين مجموعة المنفصلات عاطفياً وغير المنفصلات فى عدد من المتغيرات السكانية.

م	المتغيرات	المنفصلات عاطفياً		غير المنفصلات عاطفياً		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م		
١	العمر	٦,٣١	٢٨,٦٢	٦,٣٥	٢٨,٦٢	-٠,٥٧٤	غير دالة
٢	عدد سنوات التعليم	١٢,٧٠	١٣,٣٠	١,٩٢	١٣,٣٠	-١,٨١	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين المنفصلات عاطفياً وغير المنفصلات فى العمر وعدد سنوات التعليم كانت غير دال.

جدول رقم (٢) يوضح توزيع أفراد العينة تبعا لمستويات التعليم

المتغيرات	المنفصلات عاطفياً		غير المنفصلات عاطفياً	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
مستوى التعليم المتوسط	٤١	%٥٨,٦	٢٧	%٣٨,٦
مستوى التعليم فوق المتوسط	٤	%٥,٧	٨	%١١,٤
مستوى التعليم العالى	٢٥	%٣٥,٧	٣٥	%٥٠
العينة الكلية	٧٠	%١٠٠	٧٠	%١٠٠

جدول رقم (٣) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً لعدد سنوات الزواج وعدد الأبناء

غير المنفصلات عاطفياً		المنفصلات عاطفياً		المتغيرات	
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد		
٪٤٤,٣	٣١	٪٦٥,٧	٤٦	- أقل من خمس سنوات	عدد سنوات الزواج
٪٣٤,٣	٢٤	٪٢٠	١٤	- من خمس إلى عشر سنوات	
٪٢١,٤	١٥	٪١٤,٣	١٠	- أكثر من عشر سنوات	
٪١	٧	٪١٥,٧	١١	- لا يوجد	الأبناء
٪٢٨,٦	٢٠	٪٤٨,٦	٣٤	- طفل واحد	
٪٢٨,٦	٢٠	٪٢٢,٩	١٦	- طفلان	
٪١٧,١	١٢	٪٩	٦	- ثلاثة أطفال	
٪١١,٧	١١	٪٤	٣	- أربعة أطفال أو أكثر	
٪١٠٠	٧٠	٪١٠٠	٧٠	العينة الكلية	

جدول رقم (٤)

يوضح توزيع أفراد مجموعة المنفصلات عاطفياً تبعاً لمحكمة الأسرة المتقدمين إليها

النسبة المئوية	العدد	المحكمة
٪٢٨,٦	٢٠	محكمة بندر بني سويف لشئون الأسرة
٪٤٢,٩	٣٠	محكمة الواسطي لشئون الأسرة
٪١٢,٨	٩	محكمة إهناسيا لشئون الأسرة
٪١٥,٧	١١	محكمة ناصر لشئون الأسرة
٪١٠٠	٧٠	العينة الكلية

الأدوات:

تتضمن أدوات الدراسة الراهنة:

- ١- قائمة حل المشكلات الاجتماعية- النسخة المعدلة.
 - ٢- مقياس فعالية الذات.
- وستقدم الباحثة في الفقرات اللاحقة عرضاً تفصيلياً لمقاييس الدراسة وخصائصها السيكومترية.

١- قائمة حل المشكلات الاجتماعية- النسخة المعدلة:

أعد قائمة حل المشكلات الاجتماعية ديزوريلا وآخرون (1999) وقامت الباحثة بترجمتها ونقلها للعربية، وتتكون القائمة من (٥٢) بنداً يجاب عنها من خلال مقياس يتكون من خمس نقاط (١- ٢- ٣- ٤- ٥) بحيث تتراوح الدرجة على القائمة بين (٥٢: ٢٦٠) درجة. تعرض قائمة حل

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٩٠ - المجلد السادس والعشرون - يناير ٢٠١٦ (١٦٥)

== القدرة علي حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدي عينة من المنفصلات ==

المشكلات الاجتماعية لبعض الطرق التي قد يفكر فيها الفرد، أو يشعر بها، أو يتصرف من خلالها عندما تواجهه مشكلات في حياته اليومية. وتعرف المشكلة في هذا الاستبيان، بأنها أمر مهم في حياة الفرد قد يزعجه كثيراً، ولا يعرف الفرد على الفور كيف يتخلص مما يسببه من عناء. وقد تكون المشكلة شيئاً يتعلق بالفرد (مثل الأفكار، والمشاعر، والسلوك، والمظهر، أو الصحة)، وقد تتعلق المشكلة بعلاقات الفرد مع الآخرين (مثل أسرته وأصدقائه ومدرسيه، أو رؤسائه في العمل)، وقد تتعلق المشكلة أيضاً ببيئة الفرد والأشياء التي يملكها (مثل بيته، سيارته، وثروته، وماله). وفي هذه القائمة يطلب من المشارك قراءة كل عبارة بعناية واختيار أحد البدائل التي توضح إلى أي مدى تمثل العبارة وجهة نظره تمثيلاً جيداً.

وتعد قائمة حل المشكلات الاجتماعية أحد مقاييس التقدير الذاتي التي صممت لقياس اثنين من المكونات الرئيسية لنموذج ديزوريلا، ونيزو لحل المشكلات الاجتماعية وهما التوجه نحو المشكلة وتقديم الحل المناسب لها (Maydeu-Olivares, et al., 2000).

وتتكون القائمة من خمسة مقاييس استناداً إلى نموذج العوامل الخمسة هي كما يلي:

التوجه نحو المشكلة ويتضمن:

- ١- التوجه الإيجابي نحو المشكلة
- ٢- والتوجه السلبي نحو المشكلة

أنماط الاستجابة لحل المشكلة ويتضمن:

- ٣- النمط العقلاني
- ٤- أسلوب الاندفاعية واللامبالاة
- ٥- الأسلوب التجنبي

ويعبر التوجه الإيجابي نحو المشكلة عن بناء معرفي لحل المشكلة يتضمن ميلاً أو اتجاهاً عاماً لتقييم المشكلة باعتبارها تحد، والاعتقاد بقابلية المشكلة للحل، والاعتقاد بأن الحل الناجح للمشكلة يستغرق وقتاً وجهداً ومثابرة، وإلزام النفس بحل المشكلة بدلاً من تجنبها. ويتضمن التوجه الإيجابي نحو المشكلة (تقييم المشكلة باعتبارها تحد، والاعتقاد بقابلية المشكلة للحل، الاعتقاد بقدرة الفرد على حل المشكلة بنجاح، والاعتقاد بأن الحل الناجح للمشكلة يستغرق وقتاً وجهداً ومثابرة، وإلزام النفس بحل المشكلة بدلاً من تجنبها) (Maydeu-Olivares & D'Zurilla, 1995; Maydeu-Olivares & D'Zurilla, 1996). ويتكون هذا البعد من خمسة بنود، وتتراوح الدرجة عليه بين (٥ : ٢٥).

فى حين يتضمن التوجه السلبي نحو المشكلة نوع من الخلل المعرفى الانفعالى، وميلاً عاماً لرؤية المشكلة على أنها تهديد حقيقى للحياة، والاعتقاد بعدم قابلية المشكلة للحل، والشك فى قدرة الفرد الشخصية على حل المشكلة بنجاح، والشعور بالإحباط والاستسلام عند مواجهة مشكلات الحياة (Maydeu-Olivares & D'Zurilla, 1995 ; Maydeu-Olivares & D'Zurilla, 1996). ويتكون هذا البعد من عشرة بنود، وتتراوح الدرجة عليه بين (١٠ : ٥٠).

ويعد الحل العقلانى للمشكلة بعد بنائى من أبعاد قائمة حل المشكلات الاجتماعية، ويشير إلى التطبيق الواقعى المنهجى الفعال للمشكلة، أو مهارات حل المشكلات التكيفية. وهو يتضمن تعريف المشكلة وصياغتها، وتوليد الحلول البديلة، وصنع القرار، وتنفيذ الحل والتحقق منه. ويتكون هذا البعد من تسعة عشر بنوداً، وتتراوح الدرجة عليه بين (١٩ : ٩٥).

فى حين يشتمل نمط الاندفاعية واللامبالاة أو الخلل فى استراتيجيات حل المشكلات على (التسرع فى تقييم المشكلة، الاعتماد على الحدث الأولى فى حل المشكلة، والتسرع فى اتخاذ القرار). ويتكون هذا البعد من عشرة بنود، وتتراوح الدرجة عليه بين (١٠ : ٥٠).

أما البعد الخامس من أبعاد قائمة حل المشكلات الاجتماعية فهو الأسلوب التجنبى وهو نمط من الخلل يتميز بترك المشكلة بدون حل أو السلبية فى التعامل معها، وترك المشلة لتحل بنفسها، والاعتماد على الآخرين فى حل المشكلات الشخصية (Maydeu-Olivares, et al., 2000). ويتكون هذا البعد من سبعة بنود، وتتراوح الدرجة عليه بين (٧ : ٣٥).

٢- مقياس فعالية الذات:

تم استخدام مقياس فعالية الذات إعداد عادل العدل (٢٠٠١). ويتكون المقياس من (٥٠) مفردة أمام كل مفردة أربعة اختيارات هى نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً؛ حيث تعطى الدرجات (١، ٢، ٣، ٤) على التوالي للمفردات الإيجابية، والعكس بالنسبة للبنود السلبية. وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٢٠٠) فى حدها الأقصى، (٥٠) فى حدها الأدنى.

الدراسة الاستطلاعية:

طبقت أدوات الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) من المنفصلات عاطفياً، بمتوسط عمرى (٢٩,٥٠) عاماً، وانحراف معيارى مقداره (٦,٧٦)، و(٢٠) من غير المنفصلات عاطفياً بمتوسط عمرى (٢٩,١٠) عاماً، وانحراف معيارى مقداره (٧,٧٨). وكان الهدف من التطبيق على هذه العينة هو فحص الكفاءة القياسية لهذه الأدوات. وفيما يلى إجراءات حساب الثبات والصدق لاختبارات الدراسة.

== القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدى عينة من المنفصلات ==

أ- الثبات

ترجمت قائمة حل المشكلات الاجتماعية إلى لغات متعددة من بينها الإسبانية. وقد قام ديزوريلا، ونيزو (1990) بتطوير قائمة حل المشكلات الاجتماعية بهدف تصحيح جوانب القصور الموجودة في بحوث حل المشكلات الاجتماعية، حيث كان هناك نقص في المقاييس القائمة على نظريات لتفسير القدرة على حل المشكلات الاجتماعية.

وقد كشفت البطارية عن معاملات ثبات مرضية بالنسبة للعينة الأمريكية والعينة الإسبانية، إلا أن مقياس التوجه الإيجابي نحو المشكلة كشف عن معاملات ثبات منخفضة في العينة الإسبانية. وقد يرجع ذلك إلى قلة بنود هذا المقياس؛ (يتكون من خمس بنود). وكشف المقياس عن معاملات ثبات فوق متوسطة في النسختين الأمريكية والإسبانية؛ حيث وصلت معاملات الثبات إلى (٠,٨٦) بالنسبة للعينة الأمريكية، و(٠,٨٣) بالنسبة للعينة الإسبانية.

كما تم حساب ثبات الدرجة الكلية لاختبار فعالية الذات بطريقة ألفا كرونباخ وبلغ (٠,٧٧) وبطريقة التجزئة النصفية وبلغ (٠,٨٣) (عادل العدل، ٢٠٠١).

وقد تم تقدير ثبات أدوات الدراسة بطريقتين هما ألفا كرونباخ والقسم النصفية، ويوضح

الجدول رقم (٥) معاملات ثبات اختبارات الدراسة.

جدول رقم (٥) يوضح معاملات ثبات اختبار فعالية الذات وحل المشكلات الاجتماعية بطريقة ألفا كرونباخ والقسم النصفية

م	الاختبار	عدد البنود	عينة المنفصلات عاطفياً (ن = ٧٠)		عينة غير المنفصلات عاطفياً (ن = ٧٠)		
			ألفا كرونباخ	القسم النصفية بعد تصحيح الطول	ألفا كرونباخ	القسم النصفية بعد تصحيح الطول	
							عدد البنود
١	مقياس فعالية الذات	(٥٠ بنوداً)	٠,٨٢١	(٢٥/٢٥)	٠,٦٨٧	٠,٨٢٧	(٢٥/٢٥)
٢	اختبار حل المشكلات الاجتماعية	(٥٢ بنوداً)	٠,٩١٧	(٢٦/٢٦)	٠,٩٢٤	٠,٨٨٤	(٢٦/٢٦)

وكما يتضح من الجدول، فإن معاملات الثبات جاءت مرضية في مجملها.

ب- الصدق

حسب صدق مقياس فعالية الذات في دراسة سابقة بطريقتين هما صدق المحكمين وصدق

المحك، وذلك بحساب معامل الارتباط بين الدرجة على هذا الاختبار والدرجة على مقياس سكاروزير

Schwarzer وبلغ معامل الارتباط (٠,٦٤) وهو مؤشر لصدق المقياس (عادل العدل، ٢٠٠١). وبالنسبة للدراسة الراهنة تم حساب صدق أدوات الدراسة بطريقتين هما صدق الارتباط بمحك خارجي وصدق المحكمين.

١- صدق الارتباط بمحك خارجي:

تم حساب صدق الارتباط بمحك خارجي لاختبارات الدراسة من خلال قياس معاملات الارتباط بين اختبارات الدراسة واختبارات أخرى مرتبطة بها. وقد تم اختيار مقياس فعالية الذات العامة إعداد سكوارزير، ترجمة محمد الدسوقي عبد العزيز (٢٠٠٨) كمحك خارجي لاختبار فعالية الذات. كما تم استخدام اختبار الفهم من مقياس وكسلر بلفيو كمحك خارجي لقائمة حل المشكلات الاجتماعية. والجدول التالي يوضح معاملات صدق الارتباط بمحك خارجي لاختبارات الدراسة كما يلي:

جدول رقم (٦)

يوضح معاملات صدق التعلق بمحك خارجي لاختبار فعالية الذات وحل المشكلات

الاجتماعية لدى مجموعتي الدراسة

م	الاختبار	المنفصلات عاطفياً (ن = ٢٠)	غير المنفصلات عاطفياً (ن = ٢٠)
١	مقياس فعالية الذات المحك: اختبار فعالية الذات.	٠,٧٣٣**	٠,٥٤٢**
٢	قائمة حل المشكلات الاجتماعية. المحك: اختبار الفهم من وكسلر	٠,٧٤٣**	٠,٦٧٥**

** معامل الارتباط دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن الارتباطات بين اختبارات الدراسة والمحكات الخارجية جاءت في مجملها جيدة.

٢- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض قائمة حل المشكلات الاجتماعية بعد تعريبها على سبعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة وبنى سويف^{١٢}. وقد أشاروا إلى دقة الترجمة

^{١٢} تتوجه الباحثة بخالص الشكر والتقدير لكل من أ.د. محمد نجيب الصبوة، أستاذ علم النفس- جامعة القاهرة، أ.د. شعبان جاب الله رضوان، أستاذ علم النفس- جامعة القاهرة، أ.د. رأفت السيد عبد الفتاح أستاذ علم النفس المتفرغ- جامعة بنى سويف، أ.د. أماني سعيدة سيد، أستاذ علم النفس التربوي- جامعة القاهرة، د. هبة الله محمود أبو النيل أستاذ علم النفس المساعد- جامعة بنى سويف، د. نرمين عبد الوهاب أحمد أستاذ علم النفس المساعد- المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٩٠ - المجلد السادس والعشرون - يناير ٢٠١٦ (١٦٩)

== القدرة علي حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدي عينة من المنفصلات ==

وملاءمتها للمفاهيم التي تنهض بتقديرها، ووجود اتساق بين مضمون بنودها والمفاهيم التي صممت لقياسها، وقد أدخل السادة المحكمون بعض التعديلات على صياغة بعض البنود سواء باستبدال بعض الكلمات أو إضافة كلمات أخرى، دون تغيير في المعنى الإجمالي للبنود، وقد أجرت الباحثة هذه التعديلات قبل اعتماد النسخة النهائية للتطبيق. ومن أمثلة بعض التعديلات التي وردت من المحكمين استبدال كلمة ذهني بعقلي، وصنع القرار باتخاذ القرار، واستبدال أجرب حلولاً مختلفة بأجرب مختلف الحلول، واستبدال أقدر الآثار المترتبة على اختيار أحد الحلول للمشكلة، بأقيم الآثار المترتبة على اختيار أحد الحلول للمشكلة... الخ.

ظروف وإجراءات التطبيق:

١. قبل البدء في إجراءات الدراسة الراهنة قامت الباحثة بالحصول على تصريح لإجراء تطبيقات الدراسة من المسؤولين عن محكمة الأسرة ببنى سويف، وتم إرسال إشارة لبعض مراكز بنى سويف للسماح بالتطبيق فيها، وهي ثلاث مراكز محكمة الأسرة بمركز ناصر، محكمة الأسرة بمركز الواسطي، محكمة الأسرة بمركز إهناسيا.
٢. طبقت أدوات الدراسة بطريقة فردية داخل محاكم الأسرة ببنى سويف وبعض مراكزها. وقد بدأ التطبيق بتوضيح الهدف من البحث وأهميته، والإشارة إلى أن المشاركة اختيارية، ولا إلزام فيها لكتابة الإسم أو إسم الزوج أو أية بيانات أخرى من شأنها الكشف عن هوية المشاركة، كما تم التأكيد على سرية البيانات واستخدامها لأغراض البحث العلمي، لحثهم على التعاون والمشاركة وعدم تزييف الإجابات.
٣. بدأ التطبيق في شهر مايو ٢٠١٤ وانتهى في شهر مارس ٢٠١٥.
٤. تبدأ جلسة التطبيق بتوضيح طريقة الإجابة على الأسئلة بدءاً من البيانات الشخصية، ومقاييس الدراسة. وقد استغرقت جلسة التطبيق حوالي (٦٠) دقيقة تتخللها فترة راحة.
٥. واجهت الباحثة بعض الصعوبات التي تتعلق بعدم القدرة على مقابلة كثير من المتقدمات بطلب طلاق لمحاكم الأسرة، حيث تقوم أغلب المتقدمات بطلب طلاق بعمل توكيل لمحاميتها للقيام بإجراءات الطلب دون أن تذهب هي شخصياً لعمل ذلك، مما أدى إلى تقليص عدد العينة المستخدمة في الدراسة، وطول فترة التطبيق.

المعالجة الإحصائية:

جامعة بنى سويف، د. محمد أحمد صديق، مدرس علم النفس- جامعة بنى سويف، لتعاونهم تعاوناً مثمراً في تحكيم أدوات الدراسة.

تضمنت أساليب التحليل الإحصائي الآتي:

- ١- حساب كل من المتوسط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء والتفطح على متغيرات فعالية الذات والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية وأبعادها الفرعية (التوجه الإيجابي نحو المشكلة، التوجه السلبي نحو المشكلة، الحل العقلاني للمشكلة، أسلوب الاندفاعية واللامبالاة، الأسلوب التجنبي) لدى مجموعتي الدراسة المنفصلات وغير المنفصلات عاطفياً.
- ٢- حساب معامل الارتباط البسيط بين فعالية الذات وحل المشكلات الاجتماعية، وحساب معامل الارتباط الجزئي بينهما بعد عزل تأثير متغير العمر وعدد سنوات التعليم.
- ٣- اختبار تحليل التباين الثنائي لدراسة تأثير كل من الانفصال العاطفي وفعالية الذات والتفاعل بينهما على كفاءة حل المشكلات الاجتماعية وأبعادها الفرعية.

معاملات الالتواء والتفطح لمقاييس الدراسة.

يعرض الجدول رقم (٧) معاملات الالتواء والتفطح الخاصة بتوزيع الدرجات على اختبار فعالية الذات وقائمة حل المشكلات الاجتماعية وأبعادها الفرعية لدى مجموعتي الدراسة المنفصلات وغير المنفصلات عاطفياً.

جدول رقم (٧)

يوضح معاملات معاملات الالتواء والتفطح لاختبار فعالية الذات وحل المشكلات الاجتماعية

م	الاختبار	عينة المنفصلات عاطفياً (ن = ٧٠)		عينة غير المنفصلات عاطفياً (ن = ٧٠)	
		التفطح	الالتواء	التفطح	الالتواء
١	اختبار فعالية الذات	٠,٢٣-	٠,٢٠	٠,٥٥-	٠,٠٦-
٢	اختبار حل المشكلات الاجتماعية	٠,٢٣-	٠,٠٢	٠,٠٩-	٠,٣٠-
أ	التوجه الإيجابي نحو المشكلة	٠,٤٤-	٠,٣١	٠,٣٣-	٠,٣١-
ب	التوجه السلبي نحو المشكلة	٠,٣٦-	٠,٣٠-	٠,٢٣	٠,٣٩
ج	الحل العقلاني للمشكلة	٠,١٩-	٠,٧٠-	٠,٦١-	٠,١٦
د	النمط الاندفاعي	٠,١٩-	٠,٣٤-	٠,١٠-	٠,٢٠-
هـ	النمط التجنبي	٠,١٢	٠,٢٣	٠,١٧-	٠,٦٧-

يتضح من الجدول السابق أن توزيع درجات اختبارات الدراسة اعتدالي تقريباً، وهو ما يتيح

== القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدى عينة من المنفصلات ==
لنا الاعتماد على إحصاءات معلمية عند بحث العلاقة بين فعالية الذات وحل المشكلات الاجتماعية، واختبار دلالة الفروق بين المنفصلات عاطفياً (مرتفعات ومنخفضات فعالية الذات) والمتزوجات (مرتفعات ومنخفضات فعالية الذات) في حل المشكلات الاجتماعية.

جدول رقم (٨)

بيانات تصنيف العينة إلى مجموعات فرعية وفقاً لمتغيري الدراسة

م	مؤشر التصنيف	المجموعات الفرعية	عدد العينة
١	الانفصال العاطفي.	المجموعة الأولى: المنفصلات عاطفياً.	(ن = ٧٠)
		المجموعة الثانية: غير المنفصلات عاطفياً.	(ن = ٧٠)
٢	فعالية الذات.	المجموعة الأولى: مرتفعات فعالية الذات.	(ن = ٣٦)
		المجموعة الأولى: منخفضات فعالية الذات.	(ن = ٣٥)

يتضح من الجدول السابق تصنيف العينة إلى مجموعات فرعية تم الاعتماد عليها في إجراء التحليلات الإحصائية؛ حيث تم تصنيف العينة إلى مرتفعات ومنخفضات فعالية الذات على أساس درجاتهم على مقياس فعالية الذات؛ حيث تمثل كل منهما أحد الربيعين الطرفين، وقد بلغ عدد المصنفين في كل ربع منهما (٣٥) سيدة تمثلان مرتفعات فعالية الذات (الربيع الأعلى) و(٣٥) سيدة تمثلان منخفضات فعالية الذات (الربيع الأدنى).

نتائج الدراسة:

يمكن عرض نتائج الدراسة على النحو التالي:

- ١- نتائج الإحصاءات الوصفية الخاصة بمتغيرات الدراسة.
- ٢- نتائج الفرض الأول الخاصة بمعاملات الارتباط البسيط والجزئي بين فعالية الذات والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية بعد عزل تأثير العمر ومستوى التعليم.
- ٣- نتائج الفرض الثاني والثالث والرابع والخاصة بالفروق بين المنفصلات وغير المنفصلات عاطفياً مرتفعات ومنخفضات فعالية الذات في القدرة على حل المشكلات الاجتماعية.

١- نتائج الإحصاءات الوصفية الخاصة بمتغيرات الدراسة.

نعرض فيما يلي لنتائج الإحصاءات الوصفية الخاصة بمتغيرات الدراسة.

جدول رقم (٩) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة

م	الاختبار	عينة المنفصلات عاطفياً (ن = ٧٠)		عينة غير المنفصلات عاطفياً (ن = ٧٠)	
		ع	م	ع	م
١	فعالية الذات	١٣٥,٧٦	١٨,٣٤	١٣٧,٧٠	١٥,٢٨
٢	حل المشكلات الاجتماعية	١٧٧,٣٠	٢٢,٢٧	١٨٠,١٦	٣١,١٦
أ	التوجه الإيجابي نحو المشكلة	١٧,٢٠	٣,٨١	١٧,٢٥	٣,٢٣
ب	التوجه السلبي نو المشكلة	٣٤,٦٧	٨,٢٤	٣٣,٦١	٨,٧١
ج	الحل العقلاني للمشكلة	٦٦,٧٥	١٥,٤٩	٦٤,٣٥	١٢,٩٩
د	النمط الاندفاعي	٣٣,٤١	٥,٣٦	٣٢,٩٢	٤,٩٠
هـ	الأسلوب التجنبى	١٩,٤٤	٤,٢٩	١٩,٢٥	٣,٤٠

٢- نتائج الفرض الأول:

نعرض فيما يلى للنتائج الخاصة بمعاملات الارتباط البسيط والجزئى بين فعالية الذات والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية.

جدول رقم (١٠) يوضح معاملات الارتباط البسيط والجزئى بعد عزل تأثير العمر

وعدد سنوات التعليم لدى المنفصلات وغير المنفصلات عاطفياً

م	المتغيرات	معامل الارتباط البسيط فعالية الذات		معامل الارتباط الجزئى فعالية الذات	
		المنفصلات عاطفياً (ن = ٧٠)	غير المنفصلات (ن = ٧٠)	المنفصلات عاطفياً (ن = ٧٠)	غير المنفصلات (ن = ٧٠)
١	حل المشكلات الاجتماعية	٠,٧٥٢**	٠,٥٢١**	٠,٧٤٧**	٠,٥٣٠**
٢	التوجه الإيجابي نحو المشكلة	٠,٦٢٦**	٠,٣٤١**	٠,٦٤١**	٠,٣٨٥**
٣	التوجه السلبي نحو المشكلة	٠,٥٦٠**	٠,٣٤١**	٠,٥٣٦**	٠,٣١٧**
٤	الحل العقلاني للمشكلة	٠,٦٤٦**	٠,٣٣٤**	٠,٦٥٣**	٠,٣٧٢**
٥	أسلوب الاندفاعية واللامبالاة	٠,٥٠٣**	٠,١٨٩	٠,٤٩٥**	٠,١٨٤
٦	الأسلوب التجنبى	٠,٧٧٣**	٠,٧٢٣**	٠,٧٦٥**	٠,٧١٦**

* معامل الارتباط دال عند ٠,٠٥ ، ** معامل الارتباط دال عند ٠,٠١

تشير نتائج الدراسة إلى أن معاملات الارتباط البسيط بين فعالية الذات والقدرة على حل

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٩٠ - المجلد السادس والعشرون - يناير ٢٠١٦ (١٧٣)

== القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدى عينة من المنفصلات ==

المشكلات الاجتماعية جاءت مقارنة لمعاملات الارتباط الجزئي بعد عزل أثر العمر وعدد سنوات التعليم وكانت في مجملها معاملات إيجابية دالة وقوية، باستثناء العلاقة بين أسلوب الاندفاعية واللامبالاة، وهو أحد أبعاد القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وفعالية الذات، والتي كانت غير دالة في حالة الارتباط البسيط أو الجزئي. وبالتالي يمكن القول بأن العمر وعدد سنوات التعليم لم يمارسا دوراً معدلاً للعلاقة بين فعالية الذات والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية.

٣- نتائج الفرض الثاني والثالث والرابع:

نعرض فيما يلي للنتائج الخاصة بالفروق بين المنفصلات وغير المنفصلات عاطفياً مرتفعات فعالية الذات ومنخفضها في القدرة على حل المشكلات الاجتماعية.

جدول رقم (١١)

يوضح نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه (٢×٢) لمعرفة تأثير الانفصال العاطفي وفعالية الذات على القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وأبعادها الفرعية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
حل المشكلات الاجتماعية	الانفصال العاطفي	٣٦١,٢٧٢	١	٣٦١,٢٧٢	٠,٨٠٠	غير دال
	فعالية الذات	٢٩٧٦٩,١٥٠	١	٢٩٧٦٩,١٥٠	٦٥,٩٢٩	٠,٠٠٠
	التفاعل	٩٦٢,٨٨٢	١	٩٦٢,٨٨٢	٢,١٣٢	غير دال
	الخطأ	٣٠٢٥٢,٩٤٤	١٣٦	٤٥١,٥٣٦		
	التباين الكلي	٢٣٣١٦١٥,٠٠٠	١٤٠			
	التوجه الإيجابي نحو المشكلة	الانفصال العاطفي	٣,١٤٩	١	٣,١٤٩	٠,٣٠٢
فعالية الذات		٢٤٩,٦٢٠	١	٢٤٩,٦٢٠	٢٣,٩٧٥	٠,٠٠٠
التفاعل		٢٧,٣٩٤	١	٢٧,٣٩٤	٢,٦٣١	غير دال
الخطأ		٦٩٧,٥٨٩	١٣٦	١٠,٤١٢		
التباين الكلي		٢٢١٤٨,٠٠٠	١٤٠			
التوجه السلبي نحو المشكلة		الانفصال العاطفي	٨٨,٦٩٧	١	٨٨,٦٩٧	١,٤٨٦
	فعالية الذات	١٢٨٥,٤٤٣	١	١٢٨٥,٤٤٣	٢١,٥٤٣	٠,٠٠٢
	التفاعل	٠,٣٤٢	١	٠,٣٤٢	٠,٠٠٦	غير دال
	الخطأ	٣٩٩٧,٨٧٢	١٣٦	٥٩,٦٧٠		
	التباين الكلي	٨٥٦٩٤,٠٠٠	١٤٠			

الحل العقلاني للمشكلة		الانفصال العاطفي		الانفصال العاطفي	
غير دال	٠,٥٩٩	٧٩,٩٦٩	١	٧٩,٩٦٩	٧٩,٩٦٩
٠,٠٠٠	٣٥,٧٠٧	٤٧٦٧,٤٥٧	١	٤٧٦٧,٤٥٧	٤٧٦٧,٤٥٧
غير دال	٢,٥٧٩	٣٤٤,٤٠٠	١	٣٤٤,٤٠٠	٣٤٤,٤٠٠
		١٣٣,٥١٦	١٣٦	٨٩٤٥,٥٤٥	٨٩٤٥,٥٤٥
			١٤٠	٣٢٧٤٠٤,٠٠٠	٣٢٧٤٠٤,٠٠٠
أسلوب الاندفاعية واللامبالاة		الانفصال العاطفي		الانفصال العاطفي	
غير دال	٠,٠٩٨	٢,٠٤٦	١	٢,٠٤٦	٢,٠٤٦
٠,٠٠٠	١٦,٠٠٨	٣٣٤,٥١٤	١	٣٣٤,٥١٤	٣٣٤,٥١٤
غير دال	٠,٧٧٤	١٦,١٧٧	١	١٦,١٧٧	١٦,١٧٧
		٢٠,٨٩٧	١٣٦	١٤٠٠,٠٧١	١٤٠٠,٠٧١
			١٤٠	٧٩٦٥٥,٠٠٠	٧٩٦٥٥,٠٠٠
الأسلوب التجنبي		الانفصال العاطفي		الانفصال العاطفي	
غير دال	٣,٥٥٥	٣٠,٦١١	١	٣٠,٦١١	٣٠,٦١١
٠,٠٠٠	٩٦,٥٢٩	٨٣١,٢٩٤	١	٨٣١,٢٩٤	٨٣١,٢٩٤
غير دال	٠,٧٤١	٦,٣٨٥	١	٦,٣٨٥	٦,٣٨٥
		٨,٦١٢	١٣٦	٥٧٦,٩٩٢	٥٧٦,٩٩٢
			١٤٠	٢٧٥٨٥,٠٠٠	٢٧٥٨٥,٠٠٠

يتضح من الجدول السابق أن هناك تأثيراً لفعالية الذات على القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وأبعادها الفرعية. في حين لم يكن هناك تأثيراً للانفصال العاطفي والتفاعل بين الانفصال العاطفي وفعالية الذات على القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وأبعادها الفرعية.

جدول رقم (١٢) دلالة الفروق بين مرتفعات ومنخفضات فعالية الذات في القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وأبعادها الفرعية

المتغيرات	مرتفعات فعالية الذات (ن = ٣٥)		منخفضات فعالية الذات (ن = ٣٥)		قيم (ت)	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م		
حل المشكلات الاجتماعية	٢١,١١	٢٠٠,١١	٢١,٧٤	١٥٦,٦٠	-٨,٥٥٣	٠,٠٠٠
التوجه الإيجابي نحو المشكلة	٢,٣٧	١٩,٣٣	٣,٩٤	١٥,٠٨	-٥,٥١٤	٠,٠٠٠
التوجه السلبي نحو المشكلة	٦,٦٤	٣٧,٨٣	٨,٦٤	٢٩,٣١	-٤,٦٦٢	٠,٠٠٠
الحل العقلاني للمشكلة	١١,١٠	٧٥,٠٥	١٢,٢٢	٥٧,٣٧	-٦,٣٨٢	٠,٠٠٠
أسلوب الاندفاعية واللامبالاة	٤,٦٤	٣٥,٤١	٤,٤١	٣٠,٧٤	-٤,٣٤١	٠,٠٠٠
الأسلوب التجنبي	٣,١٣	٢٢,٦٣	٢,٨٣	١٥,٦٠	-٩,٩١٨	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً دالة بين مرتفعات ومنخفضات فعالية الذات في

== القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدى عينة من المنفصلات ==

القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وأبعادها الفرعية، لصالح مرتفعات فعالية الذات.

مناقشة النتائج:

أشارت نتائج الدراسة إلى تحقق الفرض الأول جزئياً؛ حيث وجدت علاقة إيجابية دالة وقوية بين فعالية الذات والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية وأبعادها الفرعية، باستثناء أسلوب الاندفاعية واللامبالاة. ولم يمارس العمر وعدد سنوات التعليم دوراً معدلاً للعلاقة بين فعالية الذات والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية. كما أشارت النتائج إلى عدم تحقق الفرض الثاني؛ حيث لم تكن هناك فروقاً بين المنفصلات وغير المنفصلات عاطفياً في القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وأبعادها الفرعية. في حين تشير النتائج إلى تحقق الفرض الثالث والخاص بأن هناك فروقاً بين مرتفعات فعالية الذات ومنخفضيها في القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وأبعادها الفرعية لصالح مرتفعات فعالية الذات. كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم تحقق الفرض الرابع؛ حيث لم تكن هناك فروق بين المنفصلات عاطفياً وغير المنفصلات عاطفياً (مرتفعات ومنخفضات فعالية الذات) في القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وأبعادها الفرعية.

مناقشة نتائج الفرض الأول:

كشفت نتائج الدراسة عن علاقة إيجابية دالة وقوية بين فعالية الذات والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية وأبعادها الفرعية باستثناء أسلوب الاندفاعية واللامبالاة. ومما يدعم ذلك ما ذهب إليه كثير من الباحثين من أن هناك علاقة بين فعالية الذات والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية (Erözkan, 2013; Sui & Shek, 2010; Hunt et al., 2012؛ حسين على فايد، ٢٠٠٠؛ صابر سفينة عبد القادر، ٢٠٠٣) ومن بين هذه الدراسات ما ذهب إلى وجود علاقة بين انخفاض فعالية الذات والقصور في حل المشكلات والشعور باليأس والوحدة النفسية ودور هذه العوامل في التنبؤ بتصور الانتحار (حسين على فايد، ٢٠٠٣). وفي الاتجاه المقابل وجدت علاقة إيجابية بين ارتفاع فعالية الذات والقدرة على حل مشكلات الحياة اليومية (Bandura, 2002; Sui & Shek, 2010). ويقترح بانديورا أن فعالية الذات تعد شرطاً مسبقاً لتغيير السلوك بما في ذلك السلوكيات الصحية (Bandura, 2002)

وتتعارض نتائج دراستنا الراهنة والخاصة بوجود علاقة إيجابية بين القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وفعالية الذات مع ما أشارت إليه بعض الدراسات من وجود علاقة سلبية بين حل المشكلات الاجتماعية وفعالية الذات الاجتماعية. وقد اقتصر وجود العلاقة الإيجابية على بعض مكونات حل المشكلات الاجتماعية وفعالية الذات (Erözkan, 2014).

ولم يمارس العمر وعدد سنوات التعليم دوراً معدلاً للعلاقة بين فعالية الذات وحل المشكلات

الاجتماعية. وتتعارض هذه النتائج مع ما أشار إليه بتروفيسكى وباروشفسكى (١٩٩٦) من أن السن فى علم النفس هو مرحلة نوعية محددة الزمان يتطور خلالها النمو العقلى للفرد، ويحدث تشكياً للشخصية، ومن ثم التأثير على القدرة على حل المشكلات الاجتماعية. ويرى بعض الباحثين وجود فروق دالة فى الاستقرار الزواجى تبعاً لبعض المتغيرات السكانية مثل سن الأزواج (Carstensen, Gottman & Levenson, 1995).

وبالنسبة لعدد سنوات التعليم فلم يكن لها أى تأثير معدل للعلاقة بين حل المشكلات الاجتماعية وفعالية الذات. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه بركات (٢٠٠٥) من عدم وجود فروق فى القدرة على حل المشكلات الاجتماعية تبعاً للمرحلة التعليمية. ويتعارض ذلك مع ما أشار إليه أوصلو (Uslu, 2010) من أن القدرة على حل المشكلات تختلف لدى طلبة الجامعة باختلاف كثير من المتغيرات السكانية أهمها العمر وعدد سنوات التعليم.

وبالنسبة لعدم وجود علاقة دالة بين أسلوب الاندفاعية واللامبالاة وفعالية الذات فيتفق ذلك مع نتائج بعض الدراسات التى أشارت إلى أن أسلوب الاندفاعية واللامبالاة- الذى يعد نطاً من الخلل فى استراتيجيات حل المشكلات، ويتضمن التسرع فى تقييم المشكلة، والاعتماد على الحدث الأولى فى حلها- قد ارتبط بسرعة اتخاذ القرار، ولكنه لم يرتبط باختيار الحلول العقلانية للمشكلات أى التحقق من الخيارات المتاحة وتقييم آثارها (Maydeu-Olivares, et al., 2000) وهذا ما قد يفسر عدم ارتباط أسلوب الاندفاعية واللامبالاة بالسلوكيات التى تنتم بفعالية الذات التى تعنى بكفاءة الفرد فى التعامل بفعالية مع مختلف المواقف الضاغطة، والصعبة، والمعقدة.

مناقشة نتائج الفرض الثانى والثالث والرابع:

أشارت نتائج الدراسة إلى عدم تحقق الفرض الثانى؛ حيث لم تكن هناك فروق بين المنفصلات وغير المنفصلات عاطفياً فى القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وأبعادها الفرعية. فى حين تشير النتائج إلى تحقق الفرض الثالث والخاص بأن هناك فروق بين مرتفعات فعالية الذات ومنخفضها فى القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وأبعادها الفرعية لصالح مرتفعات فعالية الذات. كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم تحقق الفرض الرابع؛ حيث لم تكن هناك فروق بين المنفصلات عاطفياً وغير المنفصلات عاطفياً (مرتفعات ومنخفضات فعالية الذات) فى القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وأبعادها الفرعية.

ومن خلال ما توحى به هذه النتائج يمكن القول بأن فعالية الذات كان لها دور فى التأثير على القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وأبعادها الفرعية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه أجوير وزملائه (2012) الذين أشاروا إلى أن فعالية الذات بعاملها اعتبرت منبئاً جيداً بحل المشكلات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.

== القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدى عينة من المنفصلات ==

ومن النتائج المثيرة للدهشة في دراستنا الراهنة عدم وجود فروق بين المنفصلات وغير المنفصلات عاطفياً في القدرة الكلية على حل المشكلات الاجتماعية وأبعادها الفرعية، وعدم وجود فروق بين المنفصلات وغير المنفصلات عاطفياً مرتفعات ومنخفضات فعالية الذات. وهذا على عكس ما تنبأت به الدراسة الراهنة؛ حيث توقعنا وجود فروق بين المنفصلات وغير المنفصلات عاطفياً مرتفعات ومنخفضات فعالية الذات في القدرة على حل المشكلات الاجتماعية نتيجة المناخ السائد في أسر السيدات المقدمات على الطلاق الذي تزيد فيه الصراعات والمشكلات الزوجية بشكل يبنى بانخفاض فعالية الذات والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية لهؤلاء المنفصلات عاطفياً. وفي هذا الصدد تشير دراسة ناهد سعود إلى أن عدم التوافق الزوجي الذي يسود بين المنفصلات عاطفياً قد يؤثر على التواصل بينهم والقدرة على حل المشكلات (محمد نجيب الصبوة، أميرة فايق أمين، ٢٠١٤).

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه سو وشيك (2010) اللذان وجدا أن القدرة على حل المشكلات الاجتماعية قد ارتبطت بشكل دال بفعالية الذات، وعدد أفراد الأسرة، وإدارة الصراعات، والتعامل مع السلوكيات السلبية، والتعبير عن الحب. كما وجدت فروق بين المتزوجين اللذين لا يعانون من أي مشكلات زوجية، ومجموعة من المتزوجين الذين يعانون من بعض المشكلات الزوجية أو يشاركون في برامج علاج المشكلات الزوجية، ومجموعة من المطلقين أو المنفصلين في فعالية حل المشكلات الاجتماعية من حيث تقدير المشاركين لتكرار المشكلة، ونمطية الحل، وكذلك مدى فعالية الحلول في الرضا الزوجي وامتلاك القدرة على التنبؤ (David et al., 1994).

ومن الأمور التي أدت إلى توقع وجود تأثير للانفصال العاطفي على حل المشكلات الاجتماعية ما نلاحظه من تعرض المرأة المقدمة على الطلاق أو المطلقة لكثير من عوامل الإجهاد، ووفقاً لتقارير المعهد الوطني للصحة النفسية فإن ٥٩ في المائة من النساء المطلقات يعانين من القلق والاكتئاب واضطرابات أخرى (World Health Organization, 2005). كما أشارت بعض الدراسات إلى أن الزوجات تعانين من ضغوط العمل أكثر من الأزواج وذلك لكثرة المسؤوليات التي تقوم بها الزوجة في الأعمال المنزلية ورعاية الأطفال بالإضافة إلى مسؤوليات العمل مما يتسبب في انخفاض الرضا الزوجي (غلاب، ٢٠٠٢؛ هبه محمود، ٢٠١٤). وينعكس ذلك بشكل أو بآخر على كفاءة أداء الوظائف المعرفية والاجتماعية المختلفة.

وفي هذا الإطار أشار سو وشيك (Sui and Shek, 2010) إلى وجود علاقة سلبية دالة بين حل المشكلات الاجتماعية وكل من القلق والاكتئاب، والذكريات السلبية المستدعاة التي قد ترتبط بالانفصال العاطفي والحل غير الكفء للمشكلات. كما وجد أن الذكريات السلبية المختزنة تتوسط

العلاقة بين اجترار الأفكار والمشاعر السلبية والحل غير الفعال للمشكلات الاجتماعية (Raes, 2005).

ومن بين النتائج التي تتعارض مع نتائج الدراسة الراهنة والخاصة بعدم وجود فروق بين المنفصلات وغير المنفصلات عاطفياً في أى بعد فرعى من أبعاد القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وجود علاقة بين حل المشكلات الاجتماعية وبعض المتغيرات من بينها القلق والشعور بالانزعاج والاكنتاب حيث وجد أن الأبعاد الثلاثة لحل المشكلات الاجتماعية (التوجه السلبى نحو المشكلة، والحل العقلانى للمشكلة، وأسلوب الاندفاعية واللامبالاة) قد ارتبطت بجميع مظاهر القلق والشعور بالانزعاج. (Belzer, D'Zurilla, & Maydeu, 2002; Marry & Gary, 2009). كما وجدت فروق بين القلقين وغير القلقين على أبعاد التوجه نحو المشكلة، واتخاذ القرار، ووجدت فروق بين المكتئبين وغير المكتئبين على أبعاد تحديد وصياغة المشكلة، وتوليد بدائل الحل، وتنفيذ الحل والتحقق منه بينما لم توجد فروق بينهما فى باقى أبعاد حل المشكلة، وكان التوجه نحو المشكلة هو المكون الوحيد القادر على التنبؤ بالقلق لدى طلبة الجامعة (أسامة محمد الغريب، ٢٠١١). فى حين أشار مارى وجارى Marry and Gary (2009) إلى أن التوجه السلبى للمشكلة كان هو المنبئ الوحيد بكل من القلق والاكنتاب.

وإذا حاولنا الامتداد بمجمل هذه النتائج فى الدراسات التى تم إجراؤها على عينات مختلفة إلى دراستنا الراهنة نجد أن الانفصال العاطفى وما يمكن أن يرتبط به من بعض مشاعر القلق والاكنتاب من شأنه أن يفسر انخفاض القدرة على بعض أبعاد حل المشكلات الاجتماعية، وهذا ما لم يتحقق فى الدراسة الراهنة. والسؤال هنا لماذا لم يؤثر الانفصال العاطفى على القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وأبعادها الفرعية؟ سؤال قد يحتاج إلى مزيد من البحوث التى تعنى بدراسة الأبعاد الفرعية للقدرة على حل المشكلات الاجتماعية وارتباطها بفعالية الذات سواء لدى المنفصلات عاطفياً أو لدى عينات أخرى قد تكون جديرة بالبحث والدراسة.

وإذا حاولنا تفسير التعارض بين نتائج الدراسة الراهنة ونتائج الدراسات السابقة فيمكن القول بأن اختلاف توجهات الباحثين فى النظر للقدرة على حل المشكلات الاجتماعية وطرق تقديرها قد يسهم فى تفسير التعارض فى هذه النتائج فهناك من يتعامل مع حل المشكلات الاجتماعية باعتبارها فئة فرعية من فئات المهارات الاجتماعية (Zanello, et al., 2006; Addington & Piskulic, 2010). فى حين اعتبرها آخرون استجابة لبعض المواقف المشكلة، كما ينظر إليها على أنها عملية إدارة ذاتية (Sui & Shek, 2010). وهناك من يتعامل معها باعتبارها أحد القدرات المتضمنة فى استراتيجيات

== القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدى عينة من المنفصلات ==

المواجهة. كما كان هناك فروق بين الباحثين فى النظر إلى أبعاد القدرة على حل المشكلات الاجتماعية؛ فهناك من يتعامل مع أبعاد القدرة على حل المشكلات الاجتماعية من المنظور التى اعتمدا عليه فى الدراسة الراهنة وهى (التوجه الإيجابى نحو المشكلة، والتوجه السلبى نحو المشكلة، والحل العقلانى للمشكلة، وأسلوب الاندفاعية واللامبالاة، والأسلوب التجنبى). وهناك من يتعامل معها من منظور آخر حيث يرى أسامة محمد الغريب (٢٠١١) أن حل المشكلات الاجتماعية تتكون من خمسة أبعاد هى (التوجه نحو المشكلة، تحديد وصياغة المشكلة، توليد بدائل حل المشكلة، اتخاذ القرار، تنفيذ الحل والتحقق منه). وبالتالي فإن اختلاف هذه التوجهات قد يسهم فى تفسير التعارض بين نتائج الدراسة الراهنة ونتائج الدراسات السابقة.

توصيات الدراسة:

يمكن الإشارة لعدد من التوصيات فى ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج سواء على المستوى البحثى أو التطبيقى كما يلى:

- ١- الامتداد بدراسة الأبعاد الفرعية للقدرة على حل المشكلات الاجتماعية وبحث علاقتها ببعض المتغيرات الأخرى، لحسم بعض التعارض الذى كشفت عنه دراستنا الراهنة.
- ١- كما توصى الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات عن أثر الانفصال العاطفى والطلاق على المطلق والمطلقة، للكشف عن المشكلات النفسية والانفعالية التى قد يتعرضون لها ووضع الخطط للتعامل مع هذه المشكلات.
- ٢- التأكيد على أهمية تبني المؤسسات الإجتماعية لبرامج توعوية ووقائية يكون من مهامها توعية المجتمع بوجه عام والأسر بوجه خاص بأهمية تحقيق التوافق الزوجى بين الأزواج والزوجات، بالإضافة إلى تقديم الإرشاد الزوجى لحماية الأسرة من التفكك ومعرفة الأسباب المختلفة التى تؤدى إلى الطلاق والتى من بينها الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والجنسية والعمل على تجنبها والتكيف معها، وذلك للوقاية من الطلاق.
- ٣- كما توصى الدراسة أيضاً بوضع البرامج الإرشادية للمطلقين والمطلقات والأبناء والمجتمع بوجه عام، لمساعدتهم على تحقيق التكيف مع الوضع الجديد.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد خيرى حافظ. (١٩٩٤). *أزمة منتصف العمر*. سلسلة كتاب اليوم، القاهرة: دار أخبار اليوم.
٢. أسامة محمد الغريب. (٢٠١٠). *الكفاءة الاجتماعية ومشكلات التعاطي والإدمان*. القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
٣. أسامة محمد الغريب. (٢٠١١). أبعاد حل المشكلات الاجتماعية المنبئة بكل من القلق والاكتئاب لدى طلبة كلية التربية الأساسية. *دراسات عربية فى علم النفس*، ١٠ (٢)، ٢١٥ - ٢٥٢.
٤. أيمن غريب قطب. (١٩٩٧). الكفاءة والفعالية والنمو النفسي للمراهق. نحو إطار نظري موحد ومتكامل لتفسير النمو: دراسة نظرية إمبريقية. *مجلة علم النفس*، (٤٣).
٥. بتروفيسكى، أ.ف باروشفسكى، م. ج. (١٩٩٦). *معجم علم النفس المعاصر*، (ترجمة) حمدى عبد الجواد، عبد السلام رضوان، القاهرة: دار العالم الجديد.
٦. بدران أبو العينين بدران. (١٩٦٧). *الفقه المقارن للأحوال الشخصية بين المذاهب الأربعة النية والمذهب الجعفرى والقانون: الزواج والطلاق*. بيروت دار النهضة العربية.
٧. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء. (٢٠١٣). *إحصاءات الزواج والطلاق بمصر*. موقع الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء على شبكة الإنترنت. <http://www.capmas.gov.eg>
٨. حسين على فايد. (٢٠٠٣). اليأس وحل المشكلات والوحدة النفسية وفعالية الذات كمنبئات لتصور الانتحار لدى طالبات الجامعة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ١٣ (٣٨) ١٠١ - ١٥٦.
٩. حمدي علي الفرماي (١٩٩٠) توقعات الفاعلية الذاتية وسمات الشخصية لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية*. جامعة المنصورة. العدد (١٤).
١٠. زياد بركات. (٢٠٠٨). الجمود ذهنى وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات

== القدرة علي حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدي عينة من المنفصلات ==

والتحصيل الدراسي والبحثي لدى طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية. مؤتمراً للبحوث والدراسات : سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ٢٣ (١)، ١٧٣-١٩٢.

١١. سوزان سبنس. (٢٠٠٠). فحص مشكلات التفاعل. فى: س. ل. ليندزاي، و. ج. ي. بول (محرران). مرجع فى علم النفس الإكلينيكي للراشدين. ترجمة صفوت فرج، القاهرة: الأنجلو المصرية.

١٢. السيد سابق، (٢٠٠٠). فقه السنة، مج ٢، القاهرة: دار الفتح للعلام العربى.

١٣. صابر سفينة عبد القادر. (٢٠٠٣). فعالية الذات وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المراهقين من الجنسين. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة عين شمس.

١٤. عادل العدل. (٢٠٠١). تحليل المسار للعلاقة بين القدرة على المشكلات الاجتماعية وكل من فاعلية الذات والاتجاه نحو المخاطرة. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (٢٥) ١٢١-١٧٨.

١٥. عثمان بن صالح عبد المحسن. (٢٠٠٠). مقومات التوافق بين الزوجين فى ظل التحديات الثقافية المعاصرة للأسرة المسلمة، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٥ (٧١) ٤٤-٥٣.

١٦. عدنان عبد الكريم الشطى. (١٩٩٥). الزواج والعائلة والتحليل النفسى والاجتماعى للعلاقات الأسرية. الكويت: دار القلم.

١٧. عديلة حسن تونسى. (٢٠٠٢). القلق والاكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات فى مدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية - جامعة أم القرى.

١٨. عطف محمود أبو غالى. (٢٠١٢). فاعلية الذات وعلاقتها بضغوط الحياة لدى الطالبات المتزوجات فى جامعة الأقصى. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٠ (١) ٦١٩-٦٥٤.

١٩. علاء محمود الشعراوى. (٢٠٠٠). فعالية الذات وعلاقتها ببعض للمتغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة، العدد "٢٤" سبتمبر ٢٨٧-٣٢٥.

== (١٨٢)؛ المجلة المصرية للدراسات النفسية - العدد ٩٠ المجلد السادس والعشرون - يناير ٢٠١٦ ==

٢٠. عواطف حسين صالح. (١٩٩٣). فعالية الذات وعلاقتها بضغوط الحياة لدى الشباب الجامعي. *مجلة كلية التربية*. جامعة المنصورة. العدد "٢٣".
٢١. عواطف حسين صالح. (١٩٩٤). التنشئة الوالدية وعلاقتها بفعالية الذات لدى المراهقين من الجنسين. *مجلة كلية التربية*. جامعة المنصورة، العدد "٢٤".
٢٢. محمد الدسوقي عبد العزيز. (٢٠٠٨). *مقياس فعالية الذات العامة*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٢٣. محمد بن سالم القرني. (٢٠٠١). *برنامج علاجي معرفي سلوكي لخفض مستوى الكدر الزوجي*. رسالة دكتوراة (غير منشورة). كلية لمعلمين بمحافظة جدة، جامعة الملك عبد العزيز.
٢٤. محمد بنى خالد. (٢٠١٠). التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية، جمعة آل البيت، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)* ٢٤ (٢) ٤١٣ - ٤٣٢.
٢٥. محمد سليمان سالم البلوى. (٢٠٠٩). *برنامج تدريبي لتحسين فعالية الذات وأثره على تنمي مهارات حل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٢٦. محمد نجيب الصبوة. (١٩٩٠). التفكير وحل المشكلات. في: عبد الحليم محمود السيد وآخرين. *علم النفس العام*. القاهرة: مكتبة غريب.
٢٧. محمد نجيب الصبوة، أميرة فايق أمين. (٢٠١٤). الفروق بين الأزواج والزوجات المنفصلين وغير المنفصلين عاطفياً في بعض متغيرات القابلية لتغيير الإيجابي والقابلية للتقبل العاطفي المنبئة بنجاح العلاقة الزوجية. *المجلة المصرية لعلم النفس الأكاديمي والإرشادي*، ٢ (٢)، أبريل ١٩٣ - ٢٢٢.
٢٨. نيفين عبد الرحمن المصري. (٢٠١١). *قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الأزهر بغزة*. رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة الأزهر، كلية التربية.
٢٩. هبه محمود محمد. (٢٠١٤). الصمود النفسي كمتغير معدل للعلاقة بين

== القدرة علي حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدي عينة من المنفصلات ==

الاحترق النفسى والرضا الزوجى. *المجلة المصرية لعلم النفس الأكلينيكي والإرشادى*، ٢ (٤)، أكتوبر، ٤٧٥ - ٥٢٥.

٣٠. هيام أحمد عبد العزيز. (٢٠١٠). *فعالية برنامج إرشادى فى تحسين الشعور*

بفعالية الذات لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.

31. Addington, J.& Addington, D. (1999). Neurocognitive and social functioning in schizophrenia. *Schizophrenia Bulletin* 25, 173-182.
32. Addington, J& Addington, D. (2008). Social and cognitive functioning in psychosis. *Schizophrenia Research* (99) 176-181.
33. Addington, J & Piskulic, D. (2010). Social cognition and functional autcom are separate domains in Schizophrenia. *Schizophrenia Research* (In press).
34. Aguirre, J.F.a, Muñoz, F.a, De Rueda, B.b, Blanco, J.R.a. (2012). Factor structure of a self-efficacy scale in problem solving and communication on university student's of social sciences. *Formacion Universitaria*, 5 (5) 27-38 .
35. Azar, I.A.S. Vasudeva, P., Abdollahi, A. (2006). Relationship between Quality of Life, Hardiness, Self-efficacy and Self- esteem amongst Employed and Unemployed Married Women in Zabol. *Iran J Psychiatr*, 1: 104-111.
36. Bandura, A. (1986). *Social foundations of thought and action: asocial cognitive therapy*. N.Y. Englewood cliffs. Prentice. Hall Inc.
37. Bandura, A. (1989). Human Agency in Social Cognitive Therapy. *American Psychology*. (9) 1175- 1184.
38. Bandura, A. (1994). *Self- Efficacy*. New York, John Wiley and Sons.
39. Bandura, A. (1994). **Self-Efficacy: The Exercise of Control**. New York. Freeman.
40. Bandura A. (1999). A social cognitive analysis of substance abuse: An agentic perspective. *J. Psychol. Sci.*, 3 (10): 214-217.
41. Bandura A.& Adams, N.E .(2002). Analysis of self-efficacy

== (١٨٤)؛ *الدجلة المصرية للدراسات النفسية - العدد ٩٠ المجلد السادس والعشرون - يناير ٢٠١٦* ==

- theory in behavior change, *cognitive theory therapy and research*, **23** (1) 287-310.
42. Bandura, A. (2006). Adolescent development from an agnatic perspective. In F. Pajares and T. Urdan (Eds.). *Self-efficacy beliefs of Adolescent*, **5**, 143-146.
43. Bandura, A.& Wood, R. (1989). Effect of perceived controllability and performance standards on Self-Regulation of complex Decision making. *Journal of personality and social psychology* **56**. (5).
44. Bowen, L.,Wallace, C.J.,Glynn, S.M.,Nuechterlein,K.H., Lutzker, J.R., Kuehnel, T.G., (1994). Schizophrenic individuals' cognitive functioning and performance in interpersonal interactions and skills training procedures. *Journal of Psychiatric Research* **28**, 289-301.
45. Carstensen, L.L. Gottman, J.M.& Levenson,R.W. (1995). Emotional behavior in long term marriage, *Journal of psychology and aging*, **10** (1) 140- 149.
46. Chang, E. C., & D'Zurilla, T. J. (1996). Relations between problem orientations and optimism, pessimism, and trait affectivity: a construct validation study. *Behaviour Research and Therapy*, **34**, 185-194.
47. Corrigan, P.W., Toomey, R. (1995). Interpersonal problem solving and information processing in schizophrenia. *Schizophrenia Bulletin* **21**, 395- 403.
48. D'Zurilla, T. J.,& Nezu, A. M. (1982). Social problem-solving in adults. In Kendall, P. C. *Advances in cognitive-behavioral research and therapy*, New York: Academic Press.
49. D'Zurilla, T. J., & Nezu, A. M. (1990). Development and preliminary evaluation of the Social Problem-Solving Inventory. *Psychological Assessment: A Journal of Consulting and Clinical Psychology*, **2**, 156: 163.
50. D'Zurilla, T. J., & Sheedy, C. F. (1991). The relation between social problem-solving ability and subsequent level of psychological stress in college students. *Journal of Personality and Social Psychology*, **61**, 841-846.
51. D'Zurilla, T. J., Nezu, A. M., & Maydeu- Olivares, A. (1999). *Manual for the Social Problem-Solving Inventory-*

- revised*. North Tonawanda, NY: Multi Health Systems.
52. D'zurilla, T., Nezu, A.& Olivares, A. (2004). Social Problem Solving: Theory and Assessment In: Chang, E. C., Dzurilla, T.J. Sana, L.J. (Ed) ***Social Problem Solving: Theory, Research, and Training***. American Psychological Association, Washington, DC, US, [http // www. apa. Org/books](http://www.apa.Org/books).
53. D'Zurilla, T. J., & Nezu, A. M. (2007). ***Problem-solving therapy: A positive approach to clinical intervention (3rd ed.)***. New York: Springer.
54. David R. Winemiller, M.Ellen Mitchell. (1994). [Development of a coding system for marital problem solving efficacy](#). ***Behaviour Research and Therapy***, 32 (1) 159-164
55. English, H., & English, A. (1958). ***Acomprehensive dictionary psychology and psychoanalytical terms***. London: Longman, Green& Co.
56. Erozkan, A. (2013). The effect of communication skills and interpersonal problem solving skills on social self-efficacy. ***Kuram ve Uygulamada Egitim Bilimleri***. 13 (2) 739-745.
57. Erözkan, A. (2014). Analysis of social problem solving and social self-efficacy in prospective teachers. ***Educational Consultancy and Research Center***, 14, (2) 447- 455.
58. Harrison, A. (1997). Testing the Self Efficacy Performance Linkage of Social Cognitive theory. ***The Journal of Social Psychology***, 137, 79- 87.
59. Hasanvandia, S. Valizade, M. Honarmand, M. esmaeel M.F. (2013). Effectiveness of Stress Management on Mental Health of Divorced Women. ***Social and Behavioral Sciences (84)*** 1559- 1564.
60. Hunt, C.W.a., Wilder, B.a, Steele, M.M.a, Grant, J.S.b, Pryor, E.R.b, Moneyham, L.b. (2012). Relationships among self-efficacy, social support, social problem solving, and self management in a rural sample living with type 2 diabetes mellitus. ***Research and Theory for Nursing Practice***, 26, (2) 126-141.
61. Ivy, A., (2006). ***The influence of a surrender style of coping and empathy on marital and sexual satisfaction***. Phd,

- the University of Memphis.
62. Khojastehmehr, R.& Takrimi, A. (2009). Identification of divorce factors of women. *Journal of Applied Sciences*, **9** (20) 3758– 3763.
63. Mary, M., & Gary, C. (2009). Social Problem-Solving, Anxiety and Depression in adult male prisoners. *Legal and Criminological Psychology*, **14** (1) 101- 107.
64. Maydeu-Olivares, A.& D'Zurilla, T. J. (1995). A factor analysis of the Social Problem-Solving Inventory using polychoric correlations. *European Journal of Psychological Assessment*, **11**, 98- 107.
65. Maydeu- Olivares, A.& D'Zurilla, T. J. (1996). A factor-analytic study of the Social Problem-Solving Inventory: an integration of theory and data. *Cognitive Therapy and Research*, **20**, 115- 133.
66. Maydeu-Olivaresa, A., RodrõÁguez-Fornellsa, A., mez-Benitoa, J.G. D'Zurilla, T. J. (2000). Psychometric properties of the Spanish adaptation of the Social Problem-Solving Inventory Revised (SPSI-R). *Personality and Individual Differences* **29**, 699-708.
67. Mc Cown, R, Driscoll, M.& Roop, P. (1996). *Educational Psychology*. A learning Cantered Approach to Classroom. London. Allyn & Bacon.
68. Marra, R. M., & Bogue, B. (2006). Women engineering students' self efficacy–A longitudinal multi-institution study. *WEPAN Conference*.
69. Moradi. A., Amiri. S.H., Malakpor.M., Molavi, H., Nori, A. (2010). Effectiveness of instruction of efficacy on quality of life. *women investigation*. **7** (3) 71- 98.
70. Muretta, R. (2004). Exploring the Four sources of self efficacy. *Dessertation abstracts international*, **16** (10) 447- 454.
71. Nezu, A.M. (1987). Aproblem- Solving Formulatin of depression. *Clinical psychology review*, **7**, 121- 144.
72. Otaghsara, G. K. Hasankola, Y. (2010). Depressed mood in divorced and undivorced. *women European Psychiatry*, **25** (1) 271.
73. Pajares, F. (2002). *Overview of social cognitive theor and of self efficacy*. From [http://www.Emory. Edu. Education mfp:/](http://www.Emory.Edu.Education mfp:/)

eff. html.

74. Pajares, F. (2003). Self-efficacy beliefs, Motivation & Achievement. *Reading & Writing Quarterly*, 19, 139-158.
75. Raes, F. Hermans, D., Williams, J. Demyttenaere, K. Sabbe, B. Pieters, G. & Eelen, P. (2005). Reduced specificity of autobiographical memory: a mediator between rumination and ineffective social problem solving. *Journal of Affective Disorders*, 87, 331-335.
76. Rasi, H. A. Moula, A. Puddephatt, A. J. Timpka T. (2013). Empowering newly married women in Iran: A new method of social work intervention that uses a client-directed problem-solving model in both group and individual sessions Downloaded from. *Qualitative Social Work*, 12 (6) 765-781 qsw.sagepub.com at Egyptian National Science, on March 26, 2014.
77. Rice, J. K. (2005). *Divorce couples in michele Harway, Handbook of couples therapy*, New York: John Wiley & Sons Inc.
78. Saadati, H. Lashani, L. (2013). Effectiveness of gestalt therapy on self-efficacy of divorced women. *Procedia- Social and Behavioral Sciences* 84, 1171- 1174.
79. Sheffield. R.L. (2004). *Assessing conflict and intimacy for understanding and treating couple distress*. Texas, A & M University.
80. Siu, A. M. & Shek, D.T. (2010). social problem solving as a predictor of well being in adolescents and young adults. *Indicator Research*, 6 (1).
81. Spence, S.H. (2003). Social skills training with children and young people: theory evidence and practice, *Child & Adolescent mental health*. 8 (2) 84- 96.
82. Steese, S, DoUette, M, Phillips, W, Hossfeld, E, Matthews, G & Taormina, G, (2006). *Understanding Girls' Circle as an Intervention on Perceived Social Support*, Body.
83. Toomey, R., Wallace, C.J., Corrigan, P.W., Schuldberg, D., Green, M.F. (1997). Social processing correlates of nonverbal social perception in schizophrenia. *Psychiatry*, 60, 292- 300.

84. Uslu. M. (2010). The effects of residential conditions on the problem solving skills of university students. *Social and behavioral sciences*, 2, 3031- 3035.
85. Vaskinn A, Sergi MJ, Green MF. (2009). The challenges of ecological validity in the measurement of social perception in schizophrenia. *The Journal of Nervous and Mental Disease*, 197 (9) 700–702.
86. Ventura, J. Tom, S.R. Jetton, C. Kern R.S. (2013). Memory functioning and negative symptoms as differential predictors of social problem solving skills in schizophrenia. *Schizophrenia Researc*, 143: 307– 311.
87. Wickramaa,, Lorenz, F.O. Conger, R.D. Elder, H. Abraham, W. T., Fang S. (2006). Changes in family financial circumstances and the physical health of married and recently divorced mothers. *Social Science& Medicine* 63: 123– 136.
88. World Health Organization. (2005). Mental Health Policy and Service Guidance Package. *Child& adolescent mental health policies*.
89. Zajacova, A., Lynch, S.M.& Eseenshade, T. J. (2005). self efficacy, stress, and academic success in college. *Research in higher education*, 46, 677-706.
90. Zanello A, Perrig L, Huguelet P. Cognitive functions related to interpersonal problem-solving skills in schizophrenic patients compared with healthy subjects. (2006). *Psychiatry Research*, 142 (1) 67–78.
91. Zimmerman, B. J. (2000). self efficacy: an essential motive to learn. *Contemporary educational psychology*, 25, 28- 91.

The ability of social problems solving and their relations of self-efficiency among a sample of emotionally separated women according to some moderator variables

Dr. Sahar H. Ibrahim

Department of Psychology- Faculty of Art- Beni Suef University

Abstract:

The current study aims to reveal the relationship between the ability of social problems solving and self-efficacy among a sample of emotionally separated according to some moderator variables, In addition to reveal the differences between emotionally separated and non-separated women with the heights and lowest self-efficacy in the ability of social problems solving. the study sample consisted of two groups are: a group of emotionally separated women, which consists of (70) Lady, with an average of age (28,01) years and a standard deviation (6.31), a group of emotionally non-separated women, a group for comparison, have been selected from married women (70) Lady, with an average of age (28,62) years and a standard deviation (6,35). The researcher used a set of tools to assess the variables of the study, an inventory of social problems solving developed by D'Zurilla, Nezu & Maydeu-Olivares (1999). Arabized by The researcher, and the measure of self-efficacy developed by: Adel El Adle (2001).

The results of the study revealed that there is a strong and significant relationship between self-efficacy and the ability of social problems solving and its sub-dimensions (Positive Problem Orientation, Negative Problem Orientation, Rational Problem Solving, Impulsivity Carlessness Style, Avoidance Style) except Impulsivity Carlessness Style (ICS). Age and number of years of education which do not play any moderating role in the relationship between self-efficacy and social problems solving.

The results also indicated that there were no differences between emotionally separated and non-separated women in the ability of social problems solving and sub-dimensions. While the results point to there are differences between the heights and lowest of self-efficacy in the ability of social problems solving and its sub-dimensions In favor of Heights of self-efficacy. Results of the study also pointed that there were no differences between emotionally separated and non-separated women (heights and lowest of self-efficacy) in the ability of social problems solving and sub-dimensions.

Key words: The ability of Social Problems Solving, Self- Efficiency, Emotional Separation.